

- مديرية الموارد المائية بدمشق وريفها تستعد للشتاء
- "مؤسسة الإسكان" تعدّ بتخصيص جميع المكتتبين حتى نهاية عام ٢٠٢٤
- 5 آلاف دولار رسم الاعتراض على تقليد شكل علامة تجارية.. وأصحاب علامات يغالون في منع الغير
- وزير الكهرباء لـ "البعث": رسم على السيارات الفارهة لصالح الطاقات المتجددة.. لا يوجد قرار لخصخصة الجبابة

مباحثات سورية عمانية لتعزيز العلاقات الثنائية وخاصة في المجالات الصحية



لواقف سلطنة عمان الأخوية تجاه سورية. وجرى في مقر وزارة الصحة العمانية اجتماع موسع بين الوفد السوري والجانب العماني حيث اتفق الجانبان على دعم وتعزيز التعاون في المجالات الصحية والطبية ومختلف المشاريع المستقبلية. وقال الوزير الغباش تشرفنا بزيارة سلطنة عمان والغاية من هذه الزيارة زيادة التنسيق والتعاون المشترك الموجود أصلاً بين الجانبين العماني والسوري. من جانبه اعتبر وزير الصحة العماني أحمد السعيد أن زيارة الوفد السوري إلى مسقط جاءت في توقيت مناسب جداً لتبادل الخبرات في كل مجالات الصحة وليس فقط ما يتعلق بمكافحة جائحة كورونا التي ستأخذ حيزاً كبيراً من اللقاءات المتبادلة بين الفئتين. وشدد السعيد على أن العلاقات بين السلطنة والأشقاء في سورية علاقات متميزة كانت وما زالت وستستمر في المستقبل. حضر اللقاءات الدكتور بسام الخطيب سفير سورية في مسقط.

بحث نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد مع وزير الصحة الدكتور حسن الغباش العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وخاصة في المجالات الصحية. وذكرت وكالة الأنباء العمانية أن آل سعيد أعرب خلال اللقاء اليوم عن التمنيات الطبية للقيادة وللشعب السوري الشقيق بالمزيد من التقدم والنماء. بدوره نقل الدكتور الغباش تحيات السيد الرئيس بشار الأسد إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان معرباً عن الأمل بتطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين. واستعرض الغباش خلال اللقاء التعاون في مجالات الخدمات العلاجية مبدياً الرغبة في الاستفادة من التجربة العمانية في مواجهة جائحة كورونا في إطار نظام الرعاية الصحية العامة. كما تناول اللقاء تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية والجهود المبذولة للتعاطي معها تحقيقاً للمصالح المشتركة حيث أعرب الغباش عن تقدير سورية

مذكرة تفاهم بين سورية وباكستان لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية وتنفيذ مشاريع استثمارية

المذكورة أن العلاقات بين البلدين تشهد تطوراً ملموساً على الصعيد الاقتصادي والتجاري مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين تضاعف خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بنسبة ١٠٠ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها في العام ٢٠٢٠. وأكد الوزير الخليل أن لجان العمل المشتركة ستكون أداة مهمة للارتقاء بمستوى العلاقات التجارية بين البلدين وحشد الطاقات في مجال قطاع الأعمال ليكون شريكاً حاضراً بين البلدين لتعزيز العمل الاستثماري والتبادل التجاري. من جانبه نوه السفير الباكستاني بالعلاقات الأخوية الممتازة بين بلاده وسورية مبيناً أن العلاقة العميقة بين البلدين متجدرة ومؤكداً أن مذكرة التفاهم ستفتح آفاقاً جديدة للتعاون في المجال الاقتصادي وتنشيط التبادل التجاري الثنائي.

وقعت سورية وباكستان اليوم مذكرة تفاهم تنص على تشكيل مجموعة عمل مشتركة للشؤون التجارية والاقتصادية تضم ممثلين عن الوزارات والجهات المعنية لدى البلدين. وتهدف الاتفاقية ومدتها ٥ سنوات إلى إيجاد آلية لمتابعة تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين ولا سيما فيما يتعلق بتنفيذ المشاريع الاستثمارية وعقد الصفقات التجارية وتنظيم المعارض والمبيعات واستكشاف الفرص والمجالات الواعدة للتعاون. وقع المذكرة عن الجانب السوري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور سامر الخليل وعن الجانب الباكستاني سفير الباكستان بدمشق سعيد محمد خان بالنيابة عن وزير التجارة في جمهورية الباكستان الإسلامية. الوزير الخليل أوضح في تصريح صحفي عقب توقيع



وقف احتجاجية في بلدة دير جمال بريف حلب الشمالي رفضاً للاحتلال التركي

بالجيش العربي السوري ويعتبرونه المؤسسة الوطنية الوحيدة القادرة على إعادة الأمن والأمان وتكريس الاستقرار في المنطقة والقضاء على الإرهاب والوقوف بوجه كل المخططات الانفصالية الرامية إلى تفتيت المنطقة وإدخالها في حالة من الفوضى خدمة للصهيونية وللإحتلالين الأمريكي والتركي اللذين ينهبان ثروات ومقدرات وطننا، وأكد المحتجون أن حلم الطاغية والمجرم اردوغان سينهار أمام صمود الشعب السوري وتضحياته وأمام بطولات الجيش العربي السوري الذي سطر أروع ملاحم البطولك والغذاء دفاعاً عن الوطن. وحيا المشاركون بوسائل جيشنا العظيم المرابطون على خطوط التماس مع العدو التركي، مؤكدين أن الأرض السورية ستبقى ظاهرة ولن يدنسها المرتزقة المجرمون وأن النصر أت وسيلقى الغزاة الطامعون الخيبة والفشل والانكسار والهزيمة.

وحمل المشاركون اللافتات المندد بالنظام التركي ومرتزقته وإجرامه بحق الشعب السوري والأطفال الأبرياء والأهالي الأمنين. وطالب المحتجون رحيل هذه العصابات المجرمة عن الأراضي السورية وإلا ستلقى حتفها. وبين بيرقدار رشيد " أن الشعب السوري بكل أطيافه يقف اليوم وقفة العزة والكرامة دفاعاً عن أرضه ويقف صفاً واحداً إلى جانب الجيش العربي السوري بقيادة حامي الوطن السيد الرئيس حتى طرد هؤلاء المرتزقة والمجرمين، مضيفاً بأن النظام التركي الفاشي ورأس نظامه المجرم اردوغان يدركون جيداً أن الشعب السوري لن يرضخ للتهديدات وسيدافع عن وطنه بكل ما أوتي من قوة وسيبنتصر لأنه على حق. وعبر عدد كبير من المشاركين في الوقفة الإحتجاجية أن أبناء المنطقة يتقنون

حلب - معن الغادري

احتشد الآلاف من أهالي بلدة دير جمال في ريف حلب الشمالي في وقفة احتجاجية رفضاً للاحتلال التركي وتنديداً بجرائمه الوحشية بحق المواطنين السوريين. وحمل المحتجون أعلام الوطن وصور السيد الرئيس بشار الأسد، مؤكدين أن التهديدات التركية المستمرة لن تنال من إرادة الشعب السوري الذي عقد العزم على مواجهة العدوان التركي بكل قوة لإخراجه من الأراضي السورية. وأكد المشاركون في الوقف الإحتجاجية أن الجيش العربي السوري هو الضمانة الوحيدة لوحدة الأرض والشعب، وهو الذي قدم التضحيات والدماء الطاهرة دفاعاً عن تراب الوطن، واليوم يواصل معركة الشرف والكرامة ضد الغزاة والطامعين حتى تطهير كامل تراب الوطن من دنس المجرمين والمرتزقة.

**مطران الأرمن في طهران:
نقف إلى جانب سورية
وواثقون من انتصارها**

ص 2

**سفير الجزائر بدمشق:
علاقات البلدين تميزت بالتلاحم
الشعبي والتشاور والتنسيق**

ص 2

**مطالب بضبط الأسعار
والعدالة بالتقنين الكهربائي
تحت قبة مجلس الشعب**

ص 2

مطالب بضبط الأسعار والعدالة بالتقنين الكهربائي تحت قبة مجلس الشعب



تابع مجلس الشعب في جلسته الثانية عشرة من الدورة العادية الرابعة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مناقشة مواد مشروع القانون المالي الجديد للوحدات الإدارية.

ووافق المجلس على المادتين السادسة والسابعة من المشروع اللتين سبق وأعدت لجنة الإدارة المحلية والتنمية العمرانية بالمجلس مناقشتهما وإجراء عدة تعديلات عليهما وهما تتعلقان برسوم تخزين واستهلاك المواد المشتعلة المحصلة من قبل الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية (محروقات) ورسوم الاستهلاك على تذاكر ركوب النقل الجماعي وفواتير المياه والكهرباء ومبيعات المؤسسة العامة للتبغ.

وأحال المجلس المادة ١٢ من المشروع إلى لجنة الإدارة المحلية والتنمية العمرانية لمناقشتها مجدداً وإعداد التقرير اللازم بشأنها حيث اعترض عدد من أعضاء المجلس على ارتفاع قيمة الرسم الذي تستوفيه الوحدة الإدارية لقاء رخصة كل بناء جديد أو إعادة بناء أو إحداث إضافات على البناء والمقدر بـ ١ بالمئة من القيمة الرائجة للمتر المربع من الأرض.

وكان المجلس استمع في بداية الجلسة إلى عرض قدمه وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله حول أبرز القرارات والإجراءات والمواضيع المتخذة خلال جلسة مجلس الوزراء الأخيرة والمتعلقة بالقضايا الخدمية والمعيشية.

وعقب عرض الوزير عبد الله دعا عدد من أعضاء المجلس إلى زيادة مخصصات المازوت لجرحي العجز الكلي إلى ٢٠٠ لتر وضرورة قيام وحدات الإدارة المحلية بالتعاون مع الشرطة بضبط ومراقبة خطوط وسائل النقل في أرياف المحافظات وإلزام سائقي السرفيس بالعمل على هذه الخطوط بعد تأمين مادة المازوت لهم ومحاسبة المتاجرين منهم بهذه المادة مؤكداً أهمية التشدد في مكافحة الفساد.

وطالب بعض الأعضاء بتأمين مادة المازوت للمزارعين ودعم مزارعي

استمرار مادة المازوت مؤكداً أهمية تخفيض أسعار السلع والمواد الاستهلاكية ولا سيما الألبان والأجبان والبيض وكبح جماح الارتقاعات السعيرية غير المبررة ومحاسبة المحتكرين والمتلاعبين بقوت المواطن.

وفي رده على مطالب أعضاء المجلس أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف أن الوزارة تقوم بإجراء دراسة حول وضع المواقع المأجورة بشكل يخفف العبء عن المواطنين بالمناطق السكنية. ورفعت الجلسة إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم الاثنين.

الحمضيات ولا سيما بتكلفة الري والنقل ورفع سقف التعويض العائلي لزوجات الموظف وأولاده ومنح إجازة أمومة موحدة وأطول زمنياً للامهات العاملات بغض النظر عن عدد الأولاد وتحقيق العدالة في التقنين الكهربائي وإعادة النظر في توضع المواقع المأجورة.

وأشار عدد من الأعضاء إلى ضرورة حصر إقرار المشاريع الاستثمارية والموافقة عليها بالمجلس الأعلى للاستثمار وتشكيل لجنة مركزية للكشف على المعامل والشركات المرخصة والمتوقفة عن العمل جراء الإرهاب والتي تواصل

سفير الجزائر بدمشق: علاقات البلدين تميزت بالتلاحم الشعبي والتشاور والتنسيق

فبعد نجاح الاستفتاء الشعبي حول الدستور والانتخابات التشريعية التي تولد عنها مجلس شعبي وطني جديد يتهيأ الجزائريون لاستحقاق الانتخابات المحلية وكلهم عزم على ترسيخ دعائم مؤسسات دولتهم القوية بمخطط عمل حكومي طموح قائم على تعزيز دولة القانون وتكريس الحوكمة وعصنة العدالة وتعزيز الحريات ومحاربة الفساد وتعزيز دعائم الإنعاش الاقتصادي وعصنة النظام المصرفي والمالي وإصلاح القطاع العمومي التجاري وتحسين جاذبية مناخ الاستثمار.

وأوضح تهايمي أن الدبلوماسية الجزائرية تسهم في إنجاح البرنامج الحكومي في بلاده مع مختلف قطاعات ومؤسسات الدولة من خلال ترقية دور الجالية الوطنية المقيمة بالخارج واعتماد دبلوماسية اقتصادية نشطة من شأنها تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية للجزائر مع شركائها والتعريف بالطاقات الإنتاجية للسوق الجزائرية ودعم المنشآت المحلية في التصدير إلى الأسواق الخارجية واستقطاب الاستثمارات الخارجية وفتح آفاق للاستثمارات الجزائرية في الخارج مجدداً التأكيد على أن ثورة الفاتح من تشرين الثاني عام ١٩٥٤ سبتقى راسخة في ذاكرة أبناء شعبه وذاكرة كل الشعوب المحبة للحرية والتواقة للاستقلال ومنها الشعب السوري بما قدمه من مساندة قوية ودعم واسع للثورة التحريرية في الجزائر.

للتعاون برئاسة رئيسي حكومتي البلدين وقد أغنت دورتها الأولى والثانية الإطار القانوني للعلاقات بعدد من الاتفاقيات والبروتوكولات ومذكرات التفاهم والبرامج المختلفة وغطت قطاعات اقتصادية وثقافية عديدة ويعمل الجانبان على تفعيلها خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين وتطلعهما إلى مزيد من التعاون والتلاحم والتضامن.

وأشار تهايمي إلى إسهامات الجزائر وثورتها التحريرية في إرساء قيم الحرية والعدالة والمساواة في الحقوق بين الشعوب وزرع قيم السلم وحل النزاعات بين الدول بالطرق السلمية ودعم حق الشعوب في تقرير مصيرها وتغليب سياسة الحوار بين الشعوب والأمم والحضارات وهو ما عكسته المبادرات العديدة التي اتخذتها بلاده سواء في جوارها المباشر وعلى المستويين الإقليمي والدولي مؤكداً رفض الجزائر سياسات فرض الأمر الواقع والسياسات التوسعية على حساب الشعوب الأخرى المضطهدة.

وبين السفير الجزائري أن دبلوماسية بلاده نجحت في تكريس مكانتها الدولية قبل الاستقلال وبعده وأن المبادئ الراسخة للسياسة الخارجية لبلاده تقوم على احترام استقلال وسيادة الدول الأخرى وعدم التدخل في شؤونها الداخلية مؤكداً أن شعب بلاده في ظل قيادة الرئيس الجزائري السيد عبد المجيد تبون يواصل بخطى ثابتة مسار ترسيخ البناء الديمقراطي للجزائر الجديدة



أكد السفير الجزائري بدمشق لحسن تهايمي أن ثورة التحرير الجزائرية تتويج نضالي مقاومات شعبية متعاقبة ضد الاستعمار في البلاد كان على رأسها مقاومة الأمير عبد القادر الجزائري الذي أغنت مآثره البطولية والفكرية والإنسانية الحضارة العالمية مبيناً أن إقامة الأمير عبد القادر في دمشق عززت الرصيد التاريخي للعلاقات الجزائرية السورية والتي تميزت دوماً بالتلاحم الشعبي والحرص المتواصل من قبل قيادتي البلدين على تعزيز جسور التواصل والتشاور والتنسيق بينهما وتجلي ذلك من خلال اللقاء الذي جمع كلاً من وزير خارجي البلدين على هامش الدورة الـ ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الماضي.

وأضاف أن وجود رغبة صادقة ومشتركة للجانبين في البحث عن فرص الشراكة المتاحة في سبيل دعم العلاقات الثنائية وإثرائها بمختلف المجالات وهي مهمة تضطلع بها اللجنة المشتركة للتعاون والتي عقدت دورات عدة على المستوى الوزاري واتخذ البلدان فيما بعد خطوة متقدمة برفع هذه اللجنة إلى مستوى اللجنة العليا المشتركة

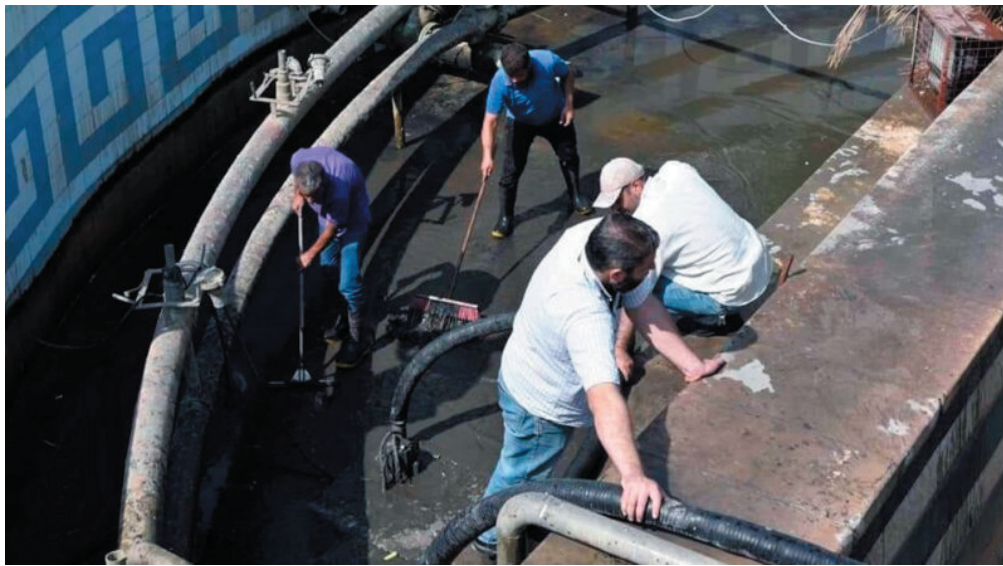


مطران الأرمن في طهران: نقف إلى جانب سورية وواثقون من انتصارها

جدد مطران الأرمن في طهران سيويه سركيسيان الوقوف إلى جانب سورية في حربها ضد الإرهاب. وقال سركيسيان خلال لقائه سفير سورية في طهران الدكتور شفيق ديوب في مقر السفارة بطهران: "إننا نقف إلى جانب سورية قيادة وشعباً في مواجهة الحرب الإرهابية التي تتعرض لها وواثقون بانتصارها على جميع المؤامرات التي تستهدفها وتستهدف النيل من سيادتها واستقلالها". وأضاف سركيسيان: "سورية بلد الحضارات والتاريخ والعراقة والتنوع الاجتماعي

والحبة والتعابيش بين جميع سكانها وأبنائها" مشدداً على أنها كانت ومازالت البلد الذي يحتضن الجميع دون تمييز. بدوره قال السفير ديوب إن "جميع المحاولات لاستهداف وحدة سورية ونسيجها الاجتماعي والديني فشلت دوماً بسبب حرص ومحبة السوريين لبلدهم وتضحياتهم دفاعاً عن وحدته وسيادته وكرامته" موضحاً أن تكاتف الشعب السوري أفضل المؤامرات التي استهدفت بلده وأحبطت الحرب الإرهابية الظالمة المستمرة عليه منذ سنوات.

مديرية الموارد المائية بدمشق وريفها تستعد للشتاء



وعن الصعوبات التي تواجه العمل ذكر الكعز أن هناك نقصاً كبيراً في عدد العاملين ومن كافة الفئات، خاصة العمال والسائقين، بالإضافة إلى عدم توفر المعدات الهندسية والآليات الثقيلة لتنفيذ الأعمال المطلوبة

حماية المارة من السقوط بالنهر، والحفاظ عليه من التعديات ورمي النفايات والأتربة، والحفاظ على الحقوق المكتسبة ومياه الري من الهدر والضياع، وإيصالها إلى الأراضي الزراعية وللمستفيدين منها، كما تم الانتهاء، بحسب الكعز - من تعزير نهر بردى من بيت نايم حتى ميدعا بريف دمشق مع المؤسسة العامة للإنشاءات العسكرية فرع ١٧ بكلفة بلغت ما يقارب ١٠٠ مليون ليرة بهدف إيصال مياه الري إلى الأراضي الزراعية في تلك المنطقة. وأنهت مديرية الموارد المائية بدمشق وريفها إعادة تأهيل مشروع استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة لسري أراضي الغوطة الشرقية من قبل (الشركة العامة للمشروعات المائية فرع المنطقة الجنوبية، القناة الرئيسية)، pcl-mc وتم وضعه في الاستثمار خلال شهر آذار الماضي من هذا العام حيث يهدف إلى إرواء أكثر من ٩ آلاف هكتار في الغوطة الشرقية من المياه المعالجة الخارجة من محطة عدرا.

ويبين الكعز أن المديرية تمنح رخص حفر الآبار وتسوية أوضاعها لمختلف الأغراض وفقاً لقانون التشريع المائي، لاسيما رخص حفر الآبار للمؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي.

دمشق - ميس خليل

تعمل مديرية الموارد المائية بدمشق وريفها على تنفيذ عدة مشاريع لتعزير العديد من الأنهار وذلك استعداداً لفصل الشتاء، وفي هذا الإطار أوضح مدير الموارد المائية بدمشق وريفها محمود الكعز لـ "البعث" أنه يتم حالياً مشروع تعزير مجاري نهر بردى والأعوج وفروعهما الرئيسية في دروشا وخان الشيخ وعرطون والديبراني بريف دمشق من النفايات والأتربة، إضافة إلى ترحيل الأتربة والأنقاض من مجرى نهر الأعوج في منطقة دروشا، وتعزير مجرى النجفاني في منطقة نجها، بالتنسيق مع الجمعيات الفلاحية والوحدات الإدارية من خلال استخدام آليات المديرية والهيئة العامة للموارد المائية، كما يتم العمل على إعادة تأهيل وتعزير نهر تورا، وهو فرع من فروع نهر بردى من منطقة عربين باتجاه منطقة دوما، بالتعاون مع المؤسسة العامة للإنشاءات العسكرية فرع رقم ٤. وتقوم المديرية من خلال فرع دمشق للطرق والجسور بتنفيذ مشروع تغطية وتعزير جزء من نهر العقباني في منطقة الدخانية بريف دمشق بطول ١٠٠ متر، وبكلفة بلغت أكثر من ١٦٠ مليون ليرة، وهو عبارة عن بيتون مسلح أرضية وجدران وسقف ضمن المناطق العشوائية بهدف

تسريع وتيرة العمل في مشروع المنطقة الصناعية بحي جبرين

المنجزة للمكثبين قبل نهاية العام الحالي. وبين الزلخة أنه مع إنجاز المرحلة الثانية من المشروع سيتم المباشرة بتنفيذ المرحلة الثالثة والأخيرة والتي تشمل بناء ١٢٠٠ مقسم. وكان عدد كبير من الشكاوى وصلت إلى مكتب جريدة البعث من أهالي حيي السلمانية والميدان يطالبون بضرورة تسريع وتيرة العمل والانتهاء من المشروع ونقل محال إصلاح السيارات إلى خارج المدينة، وقيام الجهات المعنية في المحافظة بإلزام اصحاب المحال بالتقيد بمواعيد الفتح والاعلاق وترحيل مخلفات المحال. الجدير ذكره أن الحيين يعانيان من وضع خدمي مترد نتيجة الانتشار الفوضوي لمحال إصلاح السيارات وإشغال الأرصفة ومداخل الأبنية وأجزاء من الشوارع الرئيسية والفرعية، إضافة إلى كثافة الحفر في الشوارع وتحولها إلى مستنقعات مليئة بالأوساخ والقذارة في فصل الشتاء، ما يؤثر بشكل مباشر على البيئة والصحة العامة.

حلب - معن الغادري توازياً مع مطالبات الأهالي المستمرة في حيي الميدان والسليمانية بنقل محال إصلاح السيارات المنتشرة طولاً وعرضاً والمتداخلة ضمن البيوت السكنية إلى أماكن خارج المدينة، يستمر العمل في منطقة جبرين المجاورة لمطار حلب الدولي بإنجاز مشروع المنطقة الصناعية المتخصصة بصيانة وإصلاح السيارات والتي تعثر العمل فيها مع بدء الحرب الإرهابية التي شنت على سورية قبل حوالي ١٢ سنة. وأوضح كامل الزلخة رئيس مجلس المنطقة الصناعية لحرفة صيانة وإصلاح السيارات في حي جبرين أنه تم إنجاز أعمال البنى التحتية لـ ٤١٠ مقاسم صناعية والعمل جارٍ لإنجاز المرحلة الثانية من المشروع والتي تشمل تأهيل ٦٠٠ مقسم إضافي. وأشار الزلخة إلى أن المرحلة الأولى من الأعمال تضمنت تركيب شبكات مياه شرب وصرف صحي وكهرباء واتصالات ومن المقرر أن يتم تسليم المقاسم



توسع خطة النقل الداخلي في اللاذقية بانتظار الإمكانيات



مبيناً أن خط الدائري الشمالي يخدم حيّ المشروع العاشر وعندما يتم توسيعه سيضم توسع المشروع العاشر وجزءاً من أوتسترد دمسرخو، وهناك التوسع باتجاه خط الدكتور، وهذا له دراسة حسب البنية التحتية للطريق ويمكن دعمه بباصات تناسب حجم هذا الطريق. ولفت عيسى إلى أن الدراسة موجودة ولكن بانتظار الإمكانيات، ولاسيما أن التوسعات والتعديلات والامتدادات تتم دراستها وإقرارها من لجنة نقل الركاب في المحافظة ويتم تحويل التشغيل عند إقرار أي خط إلى شركة النقل الداخلي، علماً أنه في ضوء الإمكانيات الحالية فإن الشركة تلجأ إلى دعم الخطوط التي تعاني من الاختناقات في أوقات الذروة.

اللاذقية - مروان حويجة

لاتزال التوسعات الضرورية لخطوط النقل الداخلي في بعض محاور مدينة اللاذقية مؤجلة بانتظار توفر الإمكانيات المطلوبة، رغم أهمية هذه التوسعات في تخديم تجمعات سكنية جديدة ولاسيما مناطق التوسع العمراني. وفي متابعة "البعث" لهذه القضية المطروحة للمعالجة المستعجلة بفعل الاختناقات وأزمة النقل، فقد أوضح مدير عام الشركة العامة للنقل الداخلي في اللاذقية المهندس طارق عيسى أن كل خط نقل حالي له توسع وامتداد تبعاً للتوسع السكاني على أرض الواقع، وأن توسيع خطوط النقل الداخلي في مدينة اللاذقية يشمل الدائري الشمالي والضاحية الجنوبية والدكتور... وغيرها،

تسويق 7000 طن من التفاح والعنب بالقنيطرة

التفاح السقي، بينما بلغ إنتاج الموسم السابق (٦٦٢٠) طناً. وأضاف مدير الزراعة بأن إنتاج المحافظة من العنب للعام الحالي بلغ (٢٠١٣) طناً، منها (١٣٦٨) طناً من العنب البعل، و(٦٤٥) طناً من العنب المروي، وتبلغ المساحة الإجمالية المزروعة (٤٧٩) هكتاراً من أشجار العنب، بينما بلغ عدد الأشجار المثمرة منها (١١٤) ألف شجرة زراعة بعليّة، و(٤٣) ألف زراعة مروية، لافتاً إلى أن معظم زراعتها في قرى: (حضر- طرنجة- مزارع الأمل- خان أرنبة- جباتا- جبا- الكوم)، مشيراً إلى الأهمية الاقتصادية لمحصولي التفاح والعنب في صناعة الخل والمربيات والعصائر والتجفيف لصناعة الزبيب والنبيذ.

ذيب أن محافظة القنيطرة سوّقت هذا الموسم ٢٠٢١ (٦٩٣٩) طناً من محصولي التفاح والعنب، منها (٤٩٢٦) طناً من التفاح، و(٢٠١٣) طناً من العنب، لافتاً إلى تراجع كبير في إنتاج محصول التفاح الحالي عن الموسم السابق ٢٠٢٠ البالغ (٦٦٢٠) طناً. وأشار ذيب إلى أن زراعة التفاح تتركز في الريف الشمالي من المحافظة بقرى: (حضر- طرنجة- خان أرنبة- الكوم- مزارع الأمل- جبا)، وبلغت المساحة الإجمالية المزروعة (٧٩٦) هكتاراً، منها (٥٨٢) هكتاراً مزروعة "بعلاً"، و(٢١٤) هكتاراً "مروياً"، في حين بلغ مجموع إنتاج محصول التفاح لهذا الموسم (٤٩٢٦) طناً، منها (٣٠٦٢) طناً من التفاح البعل، و(١٨٦٤) طناً من



القنيطرة - محمد غالب حسين

ذكر مدير الزراعة والإصلاح الزراعي في القنيطرة المهندس أحمد قاسم

”مؤسسة الإسكان“ تعدّ بتخصيص جميع المكتتبين حتى نهاية عام ٢٠٢٤



دمشق - نورقاسم

ضياح الحلم هو القاسم المشترك بين الآلاف من المكتتبين على المساكن بغض النظر عن هويتها الشبابية أو التعاونية أو الاجتماعية وحتى الوظيفية فلم تقدم لهم سنوات الانتظار والوعود بالانجاز السريع إلا المزيد من الترقب والانتقاء بالأرقام العالقة في التقارير والمذكرات والفوارق السعرية التي اكتوت منها وبشدة جيوب الدخل المحدود فالمعطيات تشير إلى أن بوصلة العمل مازالت بعيدة عن سمت الحلول والمعالجات الفعلية لتحديات ومشكلات هذا القطاع الذي أضافت الحرب الكثير من التعقيدات على بنيته التنظيمية والقانونية وعرقلت المحاولات الهادفة لإصلاحه وإعادةه إلى مساره الصحيح .

أصحاب العلاقة

أحاديث وشكاوى عديدة سمعناها من المكتتبين على السكن بتسمياته المختلفة سواء في السكن الشبابي أو العمالي أو الجمعيات منذ عدة أعوام ، فعلى سبيل المثال لا الحصر نسبة لا بأس بها من المكتتبين عن فئة السكن الشبابي منذ عام ٢٠٠٤ لم يتسلموا منازلهم بالرغم من أن فئة منهم كان يجب أن تخصص قبل اندلاع الأحداث وحالة الحصار الحالية ، وعدد كبير من الذين التقينا بهم اعتبروا أن رمي كل شيء على الأحداث ما هو إلا اختباء خلف حقيقة سوء الإدارة ، ولفت العديد من المكتتبين أنهم مازالوا ملتزمين بتسديد ما عليهم من أقساط دون تأخير على الرغم من فقدانهم للأمل المنشود بالتخصيص والاستلام خلال أقل فترة ممكنة.

ترحيل للمشكلة

مدير عام المؤسسة العامة للإسكان مازن اللحام أكد لـ ”البعث“ أنه ضمن الخطة التي وضعت لإنجاز كافة الالتزامات على المؤسسة سيخصص جميع المكتتبين حتى نهاية عام ٢٠٢٤ ، وأشار أيضا إلى أنه العام الفائت تم تخصيص حوالي ألف شقة سكنية، وخطة التخصيص حتى نهاية هذا العام بحدود ستة آلاف شقة

الإعلان عن المشاريع بشكل دائم ناجم عن احتياجات ومتطلبات المواطنين في الوقت الراهن لامتلاك السكن، فضلا عن ممارسة المؤسسة لدورها بموجب الأنظمة النافذة للإعلان عن المشاريع الإسكانية بشكل متجدد، مشيراً إلى أن المؤسسة تضع خططها بشكل دائم لإنهاء الالتزامات المترتبة عليها في المشاريع التي هي قيد الانجاز أو تلك الجديدة.

ومن الجدير ذكره أن البيانات الأخيرة التي أصدرتها المؤسسة العامة للإسكان خلال الشهر الماضي تبين إجمالي قيم العقود المتعاقد على تنفيذها وغير المنتهية من قبل المؤسسة العامة للإسكان وصلت إلى حوالي ٤٣٩/ مليار ليرة/، وبلغ عدد المساكن التي يتم تنفيذها/٣٢،٦٤١/ مسكناً.

ذلك أنه سجل على منزل للاكتتاب في محافظة السويداء منذ عام ٢٠٠٧ والمفترض الاستلام خلال عام ٢٠١٣ حسب الإعلان آنذاك، إلا أن المفاجأة الكبرى كانت بأن المؤسسة أعلنت عن الاكتتاب على المنازل قبل إيجاد مساحة الأرض المناسبة للبناء عليها!، واستغرق الأمر عشرة أعوام لذلك، مستغرباً كيفية إعلان المؤسسة عن المشروع في ذلك الوقت وتحصيل الدفوعات من الناس ولا وجود لقطعة الأرض للبناء عليها بعد حينها .

المكتتبون السذي لم يحصل بعد على مساكنهم أبدوا استغرابهم من الإعلان عن الوحدات السكنية من حين إلى آخر في حين أن وزارة الإسكان لم تلتزم بعد بتخصيص الاكتتابات السابقة وقد أوضح المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان مازن اللحام ذلك بأن

سكنية في كل من دمشق وريفها وحلب ودير الزور ، اللاذقية ... في المقابل يرى العديد من المكتتبين خلال حديثنا معهم أن تأجيل إتمام التخصيص لعدة سنوات ما هو إلا ترحيل للمشكلة دون التفكير بحلول جدية حقيقية، وانتقدوا أداء الجهات المعنية التي لم تبحث عن حلول جدية للمعالجة وإيجاد أي صيغة لهذا الوضع تقاديا لكل هذه الخسائر بدلاً من الاستمرار بإطلاق الوعود الخلبية غير المجدية.

مشاريع متعثرة

زميل المهنة شوكت أبو فخر وهو احد المكتتبين على السكن الشبابي أشار إلى أن نسبة كبيرة من مشاريع الإسكان متعثرة منذ ما قبل الحرب ، وضرب مثال على

لقاء تربوي في الزبداني لمناقشة الواقع الصحي

ريف دمشق- عبد الرحمن جاويش

نظم المجمع التربوي في الزبداني لقاءً تربوياً ركز على أهمية تقوية القدرات التربوية، وترميم الشواغر في مدارس الحلقتين الأولى والثانية، وإسناد الحصص الشاغرة للإداريين من الاختصاص نفسه حين حدوثها، إضافة إلى العمل على تأمين مازوت التدفئة للمدارس، وإعادة تأهيل أبنية مدرسية جديدة لتخفيف الكثافة الطلابية، والحرص على تطبيق البروتوكول الصحي للتصدي لوباء كورونا، وذلك بعد ازدياد حالات الإصابة بفيروس كورونا في منطقة الزبداني، ووضع برنامج بروتوكول صحي لإبعاد شبح المرض عن طلاب المدارس من خلال برامج وحصص من قبل الجهات الصحية في المنطقة، بالتعاون مع الصحة المدرسية، وشعبة الحزب، ومجلس المدينة.

مدير المجمع التربوي أحمد إسماعيل في تصريح لـ ”البعث“ أكد على أهمية هذا اللقاء في ظل تسجيل منطقة الزبداني أكثر من ١٨ إصابة بكورونا، وكانت هناك وفيات، إضافة إلى ضرورة تحصين الطلاب، ومنع المرض عنهم، ودور المدرسين في التوعية وتقديم النصائح للطلاب، علماً أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لكافة مدارس الزبداني من تعقيم وتوزيع مستلزمات الوقاية، وغيرها .



حمص تحصن ثروتها الحيوانية

حمص - سمر محفوظ

في إطار خطة الحفاظ على الثروة الحيوانية وتحسينها ضد الأمراض البوابية المختلفة، تنفذ مديرية زراعة حمص (دائرة الصحة الحيوانية) جولات في مختلف مناطق المحافظة لمراقبة الوضع الصحي للأبقار وبقية قطعان الحيوانات عند المربين، وإعطاء الإرشادات اللازمة للوقاية من الأمراض، وتقوم بالمتابعة الدورية لرؤوس القطعان، بالإضافة إلى تنفيذ حملات اللقاحات المتكررة.

وأوضح رئيس دائرة الصحة الحيوانية في المديرية الدكتور ربيع الأحمد أنه خلال شهر تشرين الأول من العام الحالي وحتى تاريخه تم تحصين من مرض الحمى القلاعية لـ (٨) آلاف رأس بقر، ومن مرض الجدري تم تحصين (٨٢٦٠٠) رأس من قطعان الغنم والماعز، بالإضافة لتحصين (١١) رأساً من الأبقار من مرض الأنتروتوكسيما، وتم تلقيح (٣٥٣٠٠) رأس غنم وماعز، ومن الجمره الخبيثة تم تحصين (٩١٠٠) رأس غنم وماعز، كما تم تحصين (٢٤٤٥٠) رأساً من الدواجن من مرض النيوكاسل، مضيفاً أن المكافحات الطفيلية الجماعية الداخلية والخارجية تمت على نفقة المربين الخاصة استجابة لظروف العمل، لافتاً إلى أنه تمت مكافحة الطفيليات الدموية لـ (١٢٤) رأس بقر، و (٦٣، ١٥) ألف رأس غنم وماعز، إضافة لمعالجة (٤٢٥) رأس بقر، و(٨٢٩٤) رأس غنم وماعز من الديدان بكافة أنواعها الكبدية والرئوية المعوية والموعية والشريطية.



5 آلاف دولار رسم الاعتراض على تقليد شكل علامة تجارية . . وأصحاب علامات يغالون في منع الغير

أو العلامات الفارقة، والمؤشرات الجغرافية، والرسم والنماذج الصناعية وغيرها، في الأوضاع التي تؤثر على العلامة التجارية وتعتبر تقليدا لها، وعلامة فارقة تميزها عن منافسيها.

وأفاد العزب، أن العلامة التجارية حق لأصحابها، غير أن بعض أصحاب علامات تجارية يبالغون في مدى توقعاتهم، من حيث عدم قبول إدراج منتج آخر لنفس نوع الرسة الخاصة بالمنتج، ولو باختلافات وأنواع مغايرة.

وبين العزب، أنه من غير الممكن تطبيق معايير الرسوم بهذا الشكل، بل التأكد من اختلافه في الصورة واللون والخلفية، بمعنى ألا يبدو مشابهة لعلامة أخرى، وإبراز اختلافات واضحة ومميزة للعيان بين العلامتين.

وأوضح العزب، أن المديرية تسمح لصاحب العلامة التجارية الذي يرصد تقليدا لعلامته الفارقة بالاعتراض خلال مدة ٩٠ يوما على تسجيل العلامة الجديدة المنافسة، وذلك وفقا للقانون، حيث لا يمكن للوزارة اعتراض العلامة المسجلة في حال الاعتراض عليها من مستثمرين آخرين بعد مرور المدة المحددة، كونها شرط قانوني واضح.

وتابع العزب، أنه وفي حال لم يتم الاعتراض خلال المدة المحددة، وتم تسجيل العلامة الجديدة رسميا، يحق لصاحب العلامة الأصلية المتضرر من التقليد تقديم طلب شطب أو منع الغير من تسجيل أو استعمال علامة تطابق علامة شهيرة أو تشكّل ترجمة لها أو تشكّل مؤشرا جغرافيا، بعد سداد المشتكي رسوم اعتراض تصل إلى ٥٠٠٠ دولار أمريكي، لحساب وزارة المالية في مصرف سورية المركزي، وفق القانون، والقرار ٢٥٢٠ الصادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة.

وأضاف العزب، أن الإدارة المختصة في المديرية، تدرس الملف وتقدم النصح لحامله قبل التورط وسداد المبلغ، لافتا إلى وجود بعض التحامل من أصحاب علامات موجودة، غير أن العلامات الفارقة والمؤشرات لا تكون متطابقة ما يؤدي إلى رفض طلباتهم وردّها عن طريق اللجنة.

وأكد العزب، أنه بإمكان صاحب العلامة التوجه للقضاء، والذي يعتبر صاحب السلطة النهائية، مبيّنا أنه يتم شطب العلامة التجارية والمؤشرات مباشرة في حال صدور حكم قضائي بذلك.

المميزة ورفض تسجيلها. وكشف العزب، عن أن المديرية تلقت ٦٥٤ اعتراضا من أصحاب علامات تجارية العام الماضي ٢٠٢٠، وعرضت جميعها على لجنة تحكيم متخصصة، لافتا إلى أن اللجنة أيدت قرار المديرية في ٥٤١ منها، مقابل رد ١١٣ قرارا لإعادة النظر بها، ما يؤكد دقة وحرص المديرية في تسجيل العلامات أو رفضها، والتي يظن أصحاب العلامات المعارضين أنها انتهكت شروط حماية علاماتهم التجارية.

ومن جانبهم، اعتبر أصحاب علامات تجارية، أن المهلة القانونية للاعتراض على تسجيل العلامة التجارية قبل تثبيتها، غير كافية، خصوصا أنها تبدأ من تاريخ تسجيل العلامة التجارية، وليس من تاريخ إدراجها في السوق، وبالتالي فمن الصعوبة معرفة شكل وطبيعة المنتج، قبل وجوده، محمّلين الوزارة مسؤولية الحرص على عدم التشابه بمعزل عن معرفتهم بوجود التقليد من عدمه.

وطالب مستثمرون بتطبيق المهلة من تاريخ تسويق المنتج وتوزيعه في الأسواق ليتسنى لهم رؤيته، مشيرين إلى أن أصحاب علامات مقلدة يمكنهم تأجيل طرح منتجهم حتى مرور المدة المحددة ما يورط أصحاب العلامة الأصلية في معاملات طويلة مكلفة.

وأضافوا، بأن الوزارة رفضت شطب تسجيل العلامات الفارقة للمنتجات الجديدة، بحجة مرور مدة الاعتراض، وطالبتهم بسداد مبلغ خمسة آلاف دولار أمريكي لتقديم طلب شطب أو منع الغير من تسجيل أو استعمال علامة تطابق علامة شهيرة أو تشابهها، والذي يعرض على لجنة قضائية للبت في شطب العلامة التجارية من عدمه، ما يكدهم مبالغ كبيرة على الرغم من أنه تم استغلال العلامات الفارقة الخاصة بهم من قبل الغير، وبالتالي يتم تغريم المتضرر وصاحب العلامة الأساسي، بسبب تجاوز منافسين عليه.

وفي المقابل، أكد العزب، أن مديرية الحماية تضع معايير محددة للعلامات الفارقة والرسوم والنماذج والمؤشرات الجغرافية، ولا تسمح بتسجيل علامات جديدة بطريقة مشابهة لعلامات مسجلة سابقا، حيث يتم رفض هذه العلامات إن كان التشابه باسم العلامة التجارية،



من عدم المساس بالعلامات الفارقة للمنتجات المسجلة لديها، وعدم تكرارها في أي منتج آخر، بوصفها حق لصاحب الترخيص الأصلي، فضلا عن أنه يحتفظ بالملكية التجارية والفكرية خصوصا في التصميم الإبداعي، مبيّنا أن الوزارة تستقبل اعتراضات أصحاب العلامات التجارية المتضررة من العلامة الجديدة لمدة ٩٠ يوما منذ تاريخ تسجيلها، ليرتجى مراجعة الطلب، والتأكد من حصول تداخل في العلامات المميزة، ليرتجى شطب العلامة الجديدة ورفض تسجيلها حتى إزالة التناوب.

وأوضح العزب، أن أصحاب علامات تجارية يغالون في فهم معنى حفظ العلامات المميزة والرسوم وغيرها، وصولا لمطالبهم بشطب لون معين لعلامة، أو رسم عادي يستخدمه جميع العاملين في المجال، ويمثل رسما معروفا يدل على المنتج، مثل البرتقالة أو الكرة أو غيرها، لافتا إلى أن استخدام أي صورة في غير وضع صورة المنتج المرخص سابقا، وعدم وجود نية للتضليل من خلال استخدام طريقة الكتابة نفسها، والترتيب نفسه للصورة، والألوان نفسها، لا يمكن الحكم عليها بالإضرار بالعلامات

دمشق - رامي سلوم

يحاول مستثمرون، استغلال شهرة علامات تجارية، وتحقيقها صورة ذهنية إيجابية لدى المستهلكين، لتقليدها من خلال التشابه في شكل العبوة أو الغلاف، واللون والرسم وغيره، والتي توحى للمستهلكين بالعلامة الأساسية نفسها، بغية تضليلهم، بهدف تسويق منتجهم الجديد بسهولة، كونهم لا يتمكنون من تسجيل علامتهم بنفس اسم العلامة الشهيرة، أو أي اسم قريب منها بطريقة يصعب التمييز فيها بين العلامتين.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه مديرية حماية الملكية التجارية والصناعية في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، على حماية العلامات الفارقة للمنتج، والرسوم والنماذج والمؤشرات الجغرافية، ومنع تقليدهم من الغير، أسوة بالاسم التجاري، أشار أصحاب علامات تجارية إلى تعرضهم لتقليد علاماتهم، وتسجيل علامة تجارية لمنتج جديد وفق الرسم والشكل المستوحى من العلامة الأصلية.

وأكد مدير حماية الملكية شفيق العزب، أن الوزارة تتأكد

ظاهرة "البسطات" تشوه حلب . . ومجلس المدينة يشتغل على إنشاء أسواق شعبية

حلب - إسراء جدوع

بات الانتشار العشوائي لـ "البسطات" طولا وعرضا أرصفا وأجزاء من الشوارع الرئيسية في حلب أمرا معتادا في ضوء تغاضي الجهات المعنية وتحديدا مجلس المدينة من قمع هذه الظاهرة غير الحضارية، واستبدالها بإنشاء أماكن وساحات خاصة لأصحابها.

وبالرغم من تكرار مطالبة أهالي الأحياء السكنية بإزالة هذه البسطات وتنظيم الشوارع والأرصفة لتسهيل مرور المشاة والسيارات على السواء، ما زال الوضع في حي سيف الدولة الأكثر اكتظاظا من غيره، إذ تحول إلى سوق تجاري بفعل الظروف المتبدلة، حيث يشهد تجمعا كبيرا للبسطات وازدحاما كبيرا صباحا ومساء، ناهيك عن الواقع الخدمي المتردي الناتج عن مخلفات المحال والبسطات من القمامة وتأخر ترحيلها .

وما يفاقم من تدني واقع نظافة الحي، انتشار الحفر في الشوارع الرئيسية والفرعية وإشغال أصحاب المحال لمساحات واسعة من الأرصفة المقابلة لهم. أحمد أبو خالد بائع ألبسة قطنية على "بسطة" في منطقة سيف دولة يقول: إن هذه البسطة هي مصدر دخله الوحيد بعد أن خسر منزله ومحلته في حي السكري جراء الإرهاب، ولفت إلى أن "الدوريات تطارده أحيانا لمصادرة البسطة أو كتابة مخالفة بحق"، داعيا الجهات المعنية إلى تعويض المتضررين بدلا من محاربتهم في لقمة عيشهم، موضحا أنه يعيل أسرة مؤلفة من خمسة أشخاص وليس بمقدوره استئجار محل.

محمد صاحب "بسطة" لبيع الأذية، يقول: الإيجارات غالية في مدينة حلب ومحلي صغير لذلك اضطر لعرض بضاعتي على الرصيف مع العلم بأن هذا ممنوع ولكن أدبر آموري لتأمين لقمة العيش لعائلتي بأي وسيلة.

من جهته قال خير الدين صاحب محل منظفات بأن البسطات العشوائية أمام المنتشرة أمام المحال تؤثر سلبا على مبيعاتهم وتعرضهم إلى خسارات كثيرة خاصة أنهم يدفعون مبالغ كبيرة كتأجير للعقار شهريا، عدا عن الضرائب



العمل على تنظيم الاسواق وإنشاء أسواق شعبية ضمن الأحياء بعيداً عن السكن للتخفيف من الإزدحامات ولتحسين الواقع الخدمي عموما، وهذه الفكرة لاقت نجاحا مقبولا بعد تنفيذها في عدة مواقع من المدينة، والعمل جار لتعميم هذه الفكرة في باقي الأحياء المكتظة كحي سيف الدولة والأكرمية والأعظمية .

وبين رحمانى أن جهود مجلس المدينة لن تكتمل إلا بمساعدة الأهالي والمواطنين وعليه لا بد من تعميق هذه الشراكة عبر التقيد بالأنظمة والقوانين والمساعدة في تنظيم المدينة والحفاظ على نظافتها والابتعاد عن ارتكاب المخالفات والإسغالات غير القانونية.

وغيرها من المدفوعات الشهرية لقاء الخدمات المقدمة، داعيا مجلس المدينة إلى قمع هذه الظاهرة وإيجاد بدائل مناسبة لأصحاب البسطات تساعدهم ولا تضر غيرهم .

العم ابو خالد من سكان الحي قال بالإمكان إيجاد حل لهذه المعضلة، وتعميم تجربة سوق التلل والاستفادة من الساحات غير المشغولة في عدد من المناطق والأحياء وتخصيصها للباعة المتجولين .

أما نائب رئيس مجلس المدينة المهندس أحمد رحمانى أوضح أن مجلس المدينة يسعى عبر مديرياته الخدمية وضمن نطاقاتها الجغرافية لإزالة كل المخالفات والإسغالات، وذلك بالتزامن مع تحسين الواقع الخدمي، كما يتم

وزير الكهرباء لـ "البحث": رسم على السيارات الفارهة لصالح الطاقات المتجددة.. لا يوجد قرار لخصخصة الجباية



على هذا الواقع فالشتاء لن يكون سهلاً بحسب وزير الكهرباء الذي وعد بتحسين في الكهرباء في عام ٢٠٢٣ حسب العقود الموقعة بما يتيح زيادة استطاعات التوليد الكهربائي وإعادة الواقع الكهربائي لما قبل عام ٢٠١١. واعترض الوزير خلال الحوار معه على عبارة أن

رخيصة وخاصة للصناعيين، وهناك دراسات لزيادة التسعيرة وأن الوزارة طلبت تحديد نسبة مساهمة الكهرباء في المنتج الصناعي وانعكاساتها على المواطن على أن لا تتجاوز النسبة ٥٪ من قيمة المنتج، ولفت إلى أن الزيادة لن تكون واضحة أو ذو تأثير كبير على المواطنين بحيث سيتم تجنب الشريحة الأولى والثانية، والتعديل سيكون بشكل واضح بما يتعلق بالكهرباء للصناعيين.

وفيما يخص التعليمات التنفيذية لقانون صندوق دعم استخدام الطاقات المتجددة ورفع كفاءة الطاقة أكد وزير الكهرباء أنه ستصدر قريباً وأن ٣٠٪ من احتياجات الصناعيين واستهلاكهم سيكون من الطاقات المتجددة فلا يمكن للصناعي برأي الوزير التوجه للطاقات المتجددة مادام يأخذ الكهرباء مجاناً لذلك سيكون هناك رفع تدريجي لأسعارها ولفتح إلى تخصيص جزء من الموازنة لدعم المشروع، كما سيتم إضافة رسم فواتير الكهرباء ورسم على السيارات الفارهة لصالح الطاقات المتجددة، وإنشاء محطات شمسية وريحية والتي سيتم استثمار بعضها في القريب.

وأكد وزير الكهرباء أن هناك صعوبات وتحديات كبيرة تواجه المنظومة الكهربائية التي تعرض ٥٠٪ منها للتدمير الكامل وأي محطة توليد تحتاج إلى عامين من العمل المتواصل لإعادة تأهيلها ووضعها في الخدمة وبناءً

دمشق - بشير فرزان

بين المهندس غسان الزامل وزير الكهرباء أن هناك معاناة في تأمين العدادات الكهربائية، لافتاً إلى وجود عقود لتأمين ٦٠٠ ألف عداد تم توريد ١٥٠ ألف عداد منها، بينما الاحتياج حوالي مليون عداد، ونفى الوزير وجود أي قرار لخصخصة الجباية أو غيرها من المشاريع، واضعاً كل ما يتم تداوله في خانة المشاريع التي تتم دراستها.

وأكد أن الاجتماع الرباعي الذي عقد في الأردن لنقل الغاز المصري إلى لبنان عبر الأردن وسورية يأتي في إطار تعزيز التضامن العربي نظراً للأزمة الكبيرة التي يعيشها لبنان سواء أزماته الاقتصادية أو تلك المتعلقة بانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق عديدة، لافتاً إلى أن خط الربط مع الأردن مدمر بشكل كامل كما أن إعادة تأهيله لانتشال أولوية للوزارة، ولكن نظراً للاحتياج الشديد للقطر اللبناني تم العمل على تأهيله بكلفة ٥,٥ مليون دولار وسيكون جاهزاً في نهاية العام الحالي.

وحول انعكاسات هذا المشروع على الواقع الكهربائي أشار الوزير الزامل إلى أنها تتمثل برسوم تقاضاها الحكومة السورية وهي نسبة ضئيلة من الكهرباء، فالهدف من المشروع بالنسبة لسورية ليس الفائدة المادية بقدر ما هو حل لمشكلة دولة عربية شقيقة. وأشار الزامل إلى أن قيمة الكهرباء في سورية

المشافي تتجاوز نسبة الـ 25% المسموح بها عالمياً في العمليات القيصرية

تتكلف وأجرة الطبيب في الولادة الطبيعية أقل بكثير من القيصرية، عكس ما هو موجود في الغرب الذي يشجع على الولادة الطبيعية، مضافاً أن الخلل بالموضوع يكمن في أن السيدة وخلال فترة الحمل لا تكون مهياً ولا مستعدة نفسياً لموضوع الولادة الطبيعية.

ويرى عطا الله أنه يتوجب علينا أن نوسع ثقافة السيدات بموضوع الولادة الطبيعية، ورعاية الحمل حتى تصل السيدة لموعدها ولادتها مهياً بشكل جيد للولادة الطبيعية.

وأشار إلى أن أحد أهم أسباب وفيات الأمهات خلال فترة الولادة يعود إلى وجود المشيمة المندخلة التي يسببها ازدياد عدد القيصرات، حيث وصلت معدلات الوفيات عالمياً بالمشيمة المندخلة إلى ٨ بالمائة، ومن هنا تأتي أهمية التشجيع على الولادة الطبيعية.

وأوضح عطا الله أن إدارة مستشفى الزهراوي تلتزم بنظام الولادة الطبيعية، لأنه الأساس في عمل المستشفى، وقد عملت إدارة المستشفى على إجراء الولادة الطبيعية بعد سوابق قيصرية، وحقق ذلك نتائج مميزة فيه، حيث وصلت النسبة إلى ٦٠ بالمائة من نسبة السيدات اللواتي يلدن ولادة طبيعية بعد ولادة قيصرية، وهو ما يخفف من عدد القيصرات، التي يتراوح عددها يومياً بين ٤ عمليات قيصرية إلى ٨ قيصرات، مقابل نحو ١٦ ولادة طبيعية.

العالمية، وهي نسب لا ينبغي تجاوزها، وفق ما قاله الدكتور رفائيل عطا الله مدير مستشفى الزهراوي، الذي أشار إلى أن النسب التي حدتها منظمة الصحة العالمية غير مطبقة في سورية رغم أن الهدف الأسمى لعمل أطباء التوليد هو خفض معدل مرض وفيات الأمهات، وخاصة مع تسجيل ارتفاع ملحوظ في العمليات القيصرية، ليس في سورية فحسب وإنما في منطقة الشرق الأوسط "ككل لبنان مصر العراق إيران.. الخ"، لافتاً إلى أن زيادة العمليات القيصرية عالمياً جاءت لأسباب كثيرة كزيادة معدلات البدانة عند النساء، إضافة إلى تأخر سن الزواج الذي يزيد احتمال إجراء القيصرية، هذا إضافة إلى التطور الكبير الذي شهده طفل الأنبوب، وما نتج عنه من زيادة معدل حدوث الحمول المتعددة، الذي ينتهي بقيصرية.

وأعتبر الدكتور عطا الله مستشفى الزهراوي المشفى الوحيد في سورية الذي يعمل ضمن النسب العالمية للعمليات القيصرية، بمعدل يتراوح بين ٢٠ إلى ٢٥ بالمائة، ليمتثل بذلك النسب المحددة عالمياً، مضافاً أن نظام عمل المشفى الأساسي هو نظام الولادة الطبيعية، ولا يتم إجراء أية عملية قيصرية إلا باستطابها.

وهنا يضيف عطا الله أن أحد أهم الأسباب التي لا يمكن إغفالها في إجراء العمليات القيصرية هو رغبة المريضة إضافة إلى التوجه الطبي لدواعي تجارية،



دمشق - ليلى عدده

هذا عدا عن الأخطار والمضاعفات الصحية التي قد تتعرض لها الأم والجنين.

ووصلت النسب العالمية لإجراء هذا النوع من العمليات تقريباً إلى ٢٥ بالمائة، تم تحديدها من قبل منظمة الصحة

ازداد في الفترة الأخيرة عدد الولادات القيصرية التي تفرض العديد من الأعباء المادية، سواء على الأسرة أو على المؤسسات الطبية، نتيجة إجراء هذه العمليات،

درعا تتصدر إصابات كورونا وسط جدل المعنيين حول توفر الأوكسجين ونقصه



عزل إسعافي لاستيعاب العدد الكبير للمصابين وسط استهلاك كبير وهائل للأوكسجين، ولكن إدارة المشفى تسعى جاهداً لتأمينه من خلال مولدة أوكسجين وخزانين سعة ١٠ طن، بالإضافة لـ ٢٠٠ أسطوانة أوكسجين يتم تعبئتها بشكل يومي.

بشكل كامل بالمرضى.

ولفت برمو إلى أنه يصعب على المديرية حالياً تأمين أسطوانات الأوكسجين للمرضى داخل منازلهم لعدم وجود كميات تكفي مرضى المشفى الذين تم قبولهم والمرضى الذين يلتزمون منازلهم.

وهذا قد أثير جدلاً حول عدم قدرة مشفى إزرع على تأمين الأوكسجين للمرضى، ليوضح مدير الصحة أنه على الرغم من تعطل محطة الأوكسجين الموجودة ضمن المشفى لعدة مرات، يتم تأمين الأسطوانات من المديرية ريثما يتم إصلاحها.

وفي سياق متصل كشف مدير المشفى الوطني عن ازدياد مستمر بنسبة الإصابات بالفيروس، إذ أن نسبة إشغال مراكز العزل ١٠٠٪، وأن المشفى يعمل بكامل طاقته البالغة ٤٠ سريراً ممتلئة بشكل كامل، إضافة إلى قسم

درعا - دعاء الرفاعي

تتصدر محافظة درعا اليوم الإصابات بفيروس كورونا مع حالات وفيات وبشكل يومي، في ظل غياب العديد من الأدوية والمسكنات من الصيدليات، فضلاً عن عدم توفر أسطوانات الأوكسجين وغلاء أسعارها لاسيما في أرياف المحافظة حسب تأكيدات مدير المشفى الوطني الدكتور بسام الحريري، إلا أن مدير الصحة الدكتور أشرف برمو نفى كلام مدير المشفى وكل ما يرد من شائعات تروج حالياً على وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى حديث المواطنين والأطباء حول نقص أسطوانات الأوكسجين التي تقدمها المشافي التابعة للمديرية لمرضى كورونا خلال مراجعتهم للمشافي كحالات شديدة، مؤكداً في تصريح لـ "البحث" أن مشفى إزرع الوطني يقدم الأوكسجين للمرضى ضمن بهو الإسعاف نظراً لعدم إمكانية استقبال أية حالة بسبب امتلاء الأسرة

منتخبنا الأولمبي يخوض لقاء الفرصة الأخيرة في التصفيات الآسيوية



سيقوم منتخبنا الأولمبي بكرة القدم أمام الفرصة الأخيرة للتأهل إلى نهائيات كأس آسيا (أوزبكستان ٢٠٢٢) عندما يواجه عند الخامسة من مساء اليوم على ملعب خليفة في الدوحة منتخب قطر في اللقاء الختامي لمنافسات المجموعة الأولى من التصفيات الآسيوية، منتخبنا يحتل حالياً المركز الثاني بعد أن جمع أربع نقاط من فوز على سيرلانكا، وتعادل مع اليمن، ويات مطالباً بتحقيق الفوز لضمان بطاقة التأهل، وعدم الدخول في دوامة الحسابات المعقدة، خاصة أن منتخب قطر يمتلك ست نقاط في الصدارة.

بلغت المنطق والأسماء، منتخبنا قادر على تحقيق الفوز وتجاوز هذا الاختبار المفصلي، ولكن ما وضح خلال اللقاءين الماضيين هو غياب الانسجام بين اللاعبين، وانعدام الخطة الواضحة لدى الجهاز الفني، حيث سيطرت الفردية على الأداء في ظل غياب الخطة الواضحة لدى الجهاز الفني الذي لم يستطع

”البعث“

نتائج منطقية في افتتاح منافسات المجموعة الساحلية لدوري السلة

الفريقين كون لاعبي تشرين يمتلكون الخبرة، ولأن لاعبي التضامن صغار السن، وبعضهم يشارك للمرة الأولى، وساهمت بعض الأخطاء بترجيح كفة تشرين، وبين فضلية أنه منذ استلام مهمة الإشراف على كرة السلة يتم العمل للمستقبل، فالخطة هي إعادة الألق لسلة التضامن بمختلف الفئات، لذلك لن يتم استعجال الفوز، ففرق النادي تسيير وفق خطة مدروسة بدقة.

الجدير بالذكر أن منافسات المجموعة تستكمل يوم الجمعة القادم بمبارتين ضمن الجولة الثانية، فيلقتي حطين مع التضامن بمباراة يتوقع أن تشهد إثارة من الطرفين، فيما يلعب تشرين مع شرطة اللاذقية في مباراة يرجح أن تميل الكفة فيها لتشرين، وتختتم مباريات الذهاب بالجولة الثالثة والأخيرة يوم الجمعة ١٢ تشرين الثاني بلقاء قمة المجموعة بين تشرين وحطين، فيما يلتقي الشرطة مع التضامن.

اللاذقية- خالد جطل

شهدت الجولة الافتتاحية لذهاب المجموعة الساحلية بكرة السلة لفرق الرجال تحت ١٩ سنة التي تضم فرق: تشرين وحطين والتضامن وشرطة اللاذقية، فوز فريق حطين على شرطة اللاذقية (١٠٢-٤٥)، وفي المباراة الثانية التي جمعت تشرين والتضامن فاز تشرين بفارق ١٧ نقطة (٦٥-٤٨) بعد مباراة تبادل فيها الفريقان التقدم بالشوط الأول، لكن خبرة لاعبي تشرين، وكثرة الأخطاء التي وقع بها لاعبو التضامن، رجحت كفة تشرين، وبهذه النتائج تصدر حطين وتشرين المجموعة، فيما يحل التضامن ثالثاً، والشرطة رابعاً.

مدرب فريق التضامن الكابتن رامي فضلية أبدى لـ ”البعث“ رضاه عن فريقه رغم الخسارة أمام تشرين، فالخسارة جاءت نتيجة فارق الخبرة بين



دعم الألعاب الفردية مطلوب في مؤتمر نادي الوثبة.. ومؤتمر نادي الكرامة مؤجل!



واستقطاب وتنمية موارد بشرية ذات كفاءة عالية.

من جهة أخرى تم تأجيل موعد مؤتمر نادي الكرامة في ظل الظروف الراهنة التي استدعو لحل الإدارة بعد أن وصلت فيها الاستقالات لخمس.

حمص- نزار جمول

الكروية، خاصة القواعد، مع تعرض الكثير من اللاعبين للإصابات المختلفة نتيجة سوء أرضية الملاعب، إضافة لعدم الاستفادة من ريع عائدات النقل التلفزيوني لمباريات الدوري في كرتي القدم والسلة، والارتفاع الجنوني للأسعار، لينعكس كل ذلك سلباً على الأنشطة الرياضية.

وخلص المعنوي في ردوده إلى ضرورة إيجاد الحلول، خاصة لوضع الملاعب التدريبية والرئيسية، والإسراع في تنفيذ مشروع إعادة تأهيل ملعب خالد بن الوليد والباسل، وملاعب المنشآت التدريبية، ووضع أسس لدعم الأندية المميزة في الألعاب الفردية وألعاب القوة من قبل الاتحاد الرياضي العام، مع تأمين وسيلة نقل للأندية الرياضية عبر السماح لها باستيراد الآليات لصالحه تخفيفاً للنفقات، وإعادة النظر بالبدلات السنوية للمواقع الاستثمارية التي تم تلزيماً سابقاً لمستثمرين بما يتناسب مع الأسعار الراجحة بشكل ودي وبالتراضي، وإجراء دراسة لواقع النادي، والعمل على الاستفادة من موقعه الاستراتيجي والواردات المالية، وتحقيق التمويل الذاتي، ومتابعة تأهيل كافة الكوادر الإدارية والفنية العاملة في النادي من خلال اتباع الدورات المتاحة داخلياً وخارجياً،

عقد نادي الوثبة مؤتمره السنوي تحت شعار: ”الرياضة فعل وإنجاز لتبقي راية الوطن مرفوعة“، بحضور رسمي وجماهير، حيث ركز محبو النادي وكوادره في مداخلاتهم على إعادة النظر في عقود استثمار منشآت النادي من أجل التوازن فيما بين قيمة الاستثمار مع الأسعار الراجحة والتكاليف، وركز آخرون على الاهتمام بفئة القواعد لكافة الألعاب، وتقديم الدعم الكامل للألعاب الجماعية والفردية، مع افتتاح دورات للسباحة الصيفية، واستقطاب الداعمين، وإيجاد مصادر تمويل متنوعة حتى لا يقع النادي تحت رحمة أي شخص يريد دعمه، كما دعت بعض المداخلات لإعادة تأهيل الملاعب التدريبية، وجاءت الردود على هذه المداخلات من قبل رئيس النادي الدكتور يوسف سلامة، ورئيس اللجنة التنفيذية في حمص فيصل دربي لتوضيح أهم الصعوبات التي تعترض سير العمل، وعلى رأسها عدم تطبيق الروزنامة الثابتة لمسابقات كرة القدم، والتأجيل المستمر للدوري، ما انعكس سلباً على تحضير كافة الفرق فنياً، إضافة للإرهاق المالي، كما لحظت الردود عدم توفر الملاعب التدريبية لتبلي كافة احتياجات الفرق

بطولة السوبر السلوي.. فكرة متميزة وتفاصيل لازمة

في القادما، ويزيد التنافس بين اللاعبين أنفسهم، فمشاركة اللاعبين جاءت بعد انقطاع لأبأس به، واللعب بهذا الرتم والمستوى أعطاهم مسؤولية أكبر للتحضير الجيد للموسم المقبل.

وبالنسبة للسلبيات قال قوطرش: أسعدنا الحضور الجماهيري الكبير للمباريات الذي أضفى رونقاً جميلاً، إلا أن النسبة القليلة منهم خرجت عن أدب الملاعب، ولكن ما حصل خلال مباريات البطولة ”الودية“ لا يبشر إطلاقاً، وهنا علينا أن نقف مع أنفسنا، وأن نفكر قليلاً ونسأل أنفسنا: ”هل نشجع فريقنا لأننا نحبه أم لنستفز الفريق الآخر؟“، لذلك سنعمد في المستقبل لإبعاد المسيئين من الجماهير، ولن نسمح لهم بحضور المباريات، وإذا لم يفلح الأمر سنضطر أسفين لنقل المباريات خارج الأرض، أما بالنسبة لموضوع التحكيم فالحكم إنسان ومعرض للخطأ، ونسعى مع لجنة الحكام لتقييم أداء الحكام بشكل عام، وتأهيلهم قبل انطلاق الموسم الجديد.

ولفت قوطرش إلى أن اتحاد اللعبة لن يتوقف عند هذه البطولة، بل سيستمر بإقامتها لثلاث سنوات قادمة، وسيتم العمل في كل نسخة على تلافي بعض الأخطاء الصغيرة في النسخة الأولى، وتطوير المستوى الفني للبطولة، ومن الممكن أن تقام البطولة في أية محافظة غير دمشق، وهذا سيقدر في المرحلة المقبلة بالتعاون والتنسيق مع الشركات الوطنية التي ستريعى البطولة مستقبلاً.

عماد درويش

رئيس اتحاد كرة السلة طريف قوطرش أشار لـ ”البعث“ إلى أن البطولة حملت بعض الإيجابيات والسلبيات، فكانت إقامة البطولة في هذا التوقيت قبل انطلاق الموسم السلوي، مبيناً أن الطابع الودي هو سمة البطولة، لكن التنافس كان مميزاً بين الفرق، والدليل أن بعض المباريات لم تحسم إلا بعد أربعة أرباع إضافية، ورغم أن البطولة تعتبر مناسبة للأندية التي شاركت فيها، لكن التمني: لو أن التحضير لها كان جيداً لكانت بطولة نموذجية، لافتاً إلى أن البطولة جعلت الجمهور ينتظر مبارياتها بشكل مكثف ويومي.

وكشف قوطرش أن من أهم أسباب نجاح البطولة وجود شركة راعية لها من بابها محرابها، هذا ما نحتاجه في رياضتنا السورية من خلال دعم مالي ولوجستي، مع تقديم جوائز ولو كانت رمزية، لكنها لفتة جميلة، إضافة لإعلانات بشكل حضاري داخل أرضية الميدان، أما بالنسبة للمباريات فأوضح رئيس الاتحاد أنه تم ضغط المباريات اليومية لكافة الفرق، فما بهم الاتحاد هو لاعبو المنتخب الذين شاركوا مع أنديةهم، والفكرة أن يتعودوا على أسلوب اللعب اليومي أسوة بالبطولات الخارجية التي سيشاركون بها، كما نجح المدربون في تحديد نقاط القوة والضعف في فرقهم، وهذا سيفيد عملهم



اختتمت مؤخراً بطولة كأس السوبر الأولى للرجال بكرة السلة بمشاركة ستة أندية من النخبة التي تصدرت الدوري والكأس العام الماضي، إضافة إلى الوافدين الجدد للدوري (حطين)، وقبل انطلاق البطولة انتاب القلق والاضطراب اتحاد السلة حول البطولة نفسها، مع مخاوف كثيرة ومشاعر مختلفة بين النجاح والفشل.

كتاب جدد إلى سوق العمل الدرامي



الثقافة ضرورية جداً وتساعد صاحب المهبة على حرق العديد من المراحل في هذا الطريق الصعب.

معضلة كبيرة

وأوضحت الأستاذة لمى العبد المجيد أن الكتابة حاجة إنسانية ومهارة يتقنها الجميع تقريباً، وأن الطلاب الذي ينضمون للدبلوم يرغبون في تحويلها من فعل نظري إلى فعل احترافي ومهني، مؤكدة أن الكتابة مهنة تحتاج إلى التمرين والممارسة، فصاحب المهبة والمجتهد قادر على تطوير موهبته وأدواته، في حين أن صاحب المهبة يخسر أدواته إن لم يجتهد، والدبلوم يمد يد العون لأصحاب المهبة لتعلم تقنياتها، مبينة أنه على من يرغب في اقتحام عالم الكتابة يجب أن يؤمن أن مهمته لا تقوم على نقل الواقع كما هو وإنما تقديمه بطريقة غير مباشرة وبشكل مختلف، ويجب على الكاتب أن يتجاوز نفسه لأنه عندما يكتب لا بد أن يصطدم في كثير من الأحيان بمحاذير لا يستطيع تجاوزها تتعلق بالعادات والتقاليد، وهذا ما يجعله يلجأ أحياناً إلى الرواية والتاريخ المنشور والمعترف به ليتكى على حكايات الآخرين لتقديمها ومعالجتها برويته ضمن سيناريو. من هنا تأتي أهمية وجود مادة الإعداد السينمائي التي تقدمها العبد المجيد في الدبلوم وتعريف الطلاب بتكنيك العمل في نقل الرواية إلى نص درامي سينمائي والذي يتطلب وجود ثقافة عالية يستطيع الطالب إن امتلاكها اختيار الرواية المناسبة، لذلك ستقوم باختيار بعض الروايات التي تم نقلها إلى الدراما ومحاولة دراستها وتحليلها ومناقشة عملية النقل والتحويل مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف التكنيك وتدريبه على فعل ذلك بطريقة منهجية.

أمينة عباس

فن السيناريو التلفزيوني، لذلك انتشرت ورشات العمل التي تُعلن عن تعليمه، إلا أن الورشة برأيه تكون عادة حالة مصغرة تقدم للطلاب مبادئ ورؤوس أقلام عن هذا الفن، في حين أن أكاديمية كدراما رود تمنح دبلوماً يقوم على تدريس مجموعة من المواد من البداية إلى النهاية، مؤكداً أن المهبة ضرورية في كل أنواع الفنون وهي تتطور بالدراسة الأكاديمية ودون ذلك تصل إلى مرحلة تكرار ذاتها، مبينا وجود طاقات مهمة في دراما رود وهو سعيد بتجربة التدريس فيه لأنه يقوم بتوجيه أصحاب المواهب وإعطائهم ألف باء كتابة السيناريو ضمن مناهج منتشرة في ٤٣ أكاديمية، موضحاً أن تجربة التدريس لها علاقة بالمحصلة المعرفية والتراكمية للمدرس وتقديم منهاج مصغّر معتمد على كل المناهج المعترف بها عالمياً. ولم يخف كيسان أن الطالب فيه لا بد أن يمتلك رصيذاً ولو ضئيلاً من المعرفة لكتابة السيناريو وحصيلته ثقافية ومعرفية ومحاولات أولى في الكتابة، معبراً عن تفاؤله بأن الخريجين سيجدون سوقاً للعمل، والنجاح في ذلك مرهون بالاجتهاد ومحاولة تقديم ما هو مختلف.

نظريات الفن

وبين مدرس مادة نظريات الفن في الدبلوم مصطفى عبود أن هذه المادة قد تبدو بعيدة عن الكتابة إلا أنها مادة مهمة وضرورية للكاتب، موضحاً أنه ركز على نظريات الفن في الموسم الأول، وسيستمر ذلك في الموسم الثاني على ما يمكن تسميته بنظرية الدراما، لأن طلاب الدبلوم أكثر حاجة لذلك، حيث سيتم أيضاً القيام بتطبيقات عبر قراءة بعض النصوص المميزة وتحليلها، مع تعريف الطالب نظرياً على عناصر الدراما ومفاهيمها ومصطلحاتها والتطورات التي خضعت لها، مشيراً إلى أهمية التفاعل أثناء الدراسة بين الطلاب والمدرّس من خلال طرح الأسئلة المحرّضة على مناقشة الكثير من الموضوعات ليكون الدبلوم فرصة ليتعرف الطالب على كل ما له علاقة بكتابة فن السيناريو، منوهاً بأن

في ظل غياب معهد يدرّس أصول كتابة فن السيناريو، تأتي أهمية إعلان أكاديمية دراما رود عن قرب انطلاق دبلوم كتابة السيناريو في موسمه الثاني بعد نجاح موسمه الأول الذي نتج عنه اختيار مجموعة من طلابه للمشاركة في ورشة كتابة لوحات الجزء الخامس عشر من مسلسل "بقعة ضوء" الذي تنتجه شركة سما الفن، ومن المقرر أن يتصدى لإخراجه رامي ديوب.. وللنجاح الذي حققه الدبلوم في موسمه الأول كانت أكاديمية دراما رود والتي تشرف عليها د. رانية الجبان قد قدمت مؤخراً محاضرة تعريفية بالدبلوم بحضور عدد من أساتذته للموسم الحالي: ريم حنا، د. مصطفى عبود، الكاتب شادي كيوان، حسام شرباتي (مشرف فني) جيهان المارديني (المدير التنفيذي) وطلاب الدبلوم في موسمه الأول وممن يرغبون في الدراسة بموسمه الثاني، وقد تمّ الحديث في جانب كبير منها عن فن الكتابة التلفزيونية.

جيل يكتب الدراما بشكل صحيح

ووفى وقفة لـ "البحث" مع المشاركين بينت د. رانية الجبان أنه كان من الضروري مع إعلان انطلاق الموسم الثاني من دبلوم كتابة السيناريو تعريف المهتمين بالدخول إلى هذا الدبلوم بألية العمل والمناهج المتبعة فيه، مؤكدة أن أكاديمية دراما رود تقدم شهادة موثقة منها ومن معهد دراما بلا حدود في ألمانيا والذي يتم تمويله من المعهد الأوربي، موضحة أنه في ظل وجود نقص في تعليم هذا الاختصاص كانت لديها رغبة في سد هذه الثغرة للخروج بكتاب تستطيع الاعتماد عليهم بالورشات التي تقيمها الأكاديمية، والخروج بكتاب جدد إلى سوق العمل الدرامي، مبينة أن النص هو أحد الأركان الأساسية في العملية الدرامية، لذلك كان هدفها من خلال هذا الدبلوم إعداد جيل يفهم ويكتب دراما بشكل صحيح، وقد بذلت كل جهدها بالتعاون مع الكادر التدريسي فيه ليكون الدبلوم على المستوى الذي وعدت فيه، لتحقيق الهدف برفد الدراما بجيل تتمنى أن يكون واعداً.

الكتابة التلفزيونية ليست مجرد حوار

وعبرت الكاتبة ريم حنا عن سعادتها بوجودها ضمن الكادر التدريسي في هذا الدبلوم، ورأت أن وجود الأكاديمية ضرورة ملحة، في ظل غياب وجود تخصص كتابة فن السيناريو، وخاصة بوجود مواهب تحتاج إلى التوجيه والإدارة، مؤكدة أنها تحاول في هذا الدبلوم تقديم ما هو نابع من تجربتها الشخصية في الكتابة وتقديم معلومات عن فن السيناريو، مبينة أن أهم شرط لنجاح عملية الكتابة أن يكون لدى الكاتب حب حقيقي للكتابة ثم رغبته في تعلم تقنياتها لاحقاً، موضحة أنه من الضروري تعليم من لديهم حب الكتابة أن الكتابة التلفزيونية تختلف عن الكتابة الإذاعية، لأن بعض المبتدئين في الكتابة ينسون أن الكتابة التلفزيونية ليست مجرد حوار بل تعتمد على تقديم صورة، وهذا ما يجعلها فناً صعباً، وبالتالي فإن غياب النص الجيد برأيهما هو أحد أسباب تراجع الدراما، مشيرة إلى أن المطلوب من الكتاب الشباب الجدد أن يعبروا عن أنفسهم والعصر الذي يعيشونه ومواكبة كل التطورات فيه وعكس ذلك في كتاباتهم من خلال عقليتهم وأفكارهم، مع تأكيدهما أن ألية الكتابة اختلفت حالياً في ظل وجود منصات العرض التي تتطلب من الكاتب الكثير من التكثيف لأن هذه المنصات تعتمد على تقديم أعمال بعدد حلقات قليل.

المهبة والدراسة الأكاديمية

وأكد الكاتب شادي كيوان أنه لا يوجد أكاديمية في العالم تقوم بتدريس

عبد الناصر شاكر يوقع مجموعته الشعرية

الأندلس" قصيدة تحمل من الرمزية الكثير: في الطريق إلى الأندلس/وجه دمشق الحزين يتكرر/وبغداد تن من عبء الأحمال أما عن الحب فهو منشور في كل القصائد في كل الحروف فالشاعر لا يستطيع أن يتجرد عن الحب، فتضمنت أيضاً قصائد عاطفية مثل قصيدة اعتراف: عندما تقرئين أشعاري في الصباح/تذكرني أن كل ما تقرئين/هو فوضى تبعثك على خد القمر كما أثنى شاكر على معرض الكتاب وأعجب بإقبال الزائرين رغم الأزمة التي عاشتها سورية ورغم الحصار وشدة الوضع الاقتصادي، فأضاف: مازال هناك من يأتي لاقتناء الكتب والقراءة والاطلاع، وأستحضر صوراً من معارض الكتب التي زرتها في القاهرة والخرطوم ومالطا وغيرها وهي دول لشعوب قارئة، ورغم ذلك لم أشهد الإقبال الذي رأيته في هذا المعرض الذي نفى أن القراءة الورقية أصبحت من الماضي، ما يدعوني للقول بأنه توجد ردة للكتاب الورقي.

البحث

ورغم شاعرية اللوحة التي توسطت الغلاف ورسمها الفنان أسامة دياب وأوحت بالثنائيات العاطفية، إلا أن مضمون القصائد يمتد من سورية وما شهدته من فجاجع الحرب وينسحب إلى القدس والحلم العربي. من هنا بدأ الحديث مع الشاعر عبد الناصر شاكر عن الغلاف وعناوين قصائد المجموعة التي بلغت ثمانية وخمسين عنواناً في مئة وثمانين صفحات تعكس الوجد الذي عاشته سورية بطريقة فنية، فلا يمكن إلا أن يكون هناك تأثير مباشر على كل ما نكتب. وتابع: اخترت قصيدة النثر لأنها تعطيني مساحة أكبر في التعبير كونها محررة من القواعد الشعرية وتظهر قدرة الشاعر على التحكم بإيصال الصور والرسائل والأفكار بسلاسة ضمن مقومات قصيدة النثر القائمة على الإيقاع والفكرة والصورة الفنية، فأنا حريص جداً على تقديم نتاج جيد ونوّه شاكر إلى أن كل قصائد المجموعة كلها قريبة إلى ذاته وتوقف عند بعض العناوين مثل قصيدة "حب في زمن العرب، غزة، طريق القدس، الطريق إلى



وقّع الشاعر عبد الناصر شاكر مجموعته الشعرية "على قيد غياب" الصادرة عن دار عقل للنشر والدراسات والترجمة، في جناح الدار في أيام معرض الكتاب السوري في مكتبة الأسد.

ليندا بيطار: أنا حريصة على التنوع لأرضي كل الأذواق



نشرت ليندا بيطار العطر على جمهور الأوبرا، في الحفل السنوي الذي أقيم على مدى يومين، واتصف بالجماليات على صعيد الغناء والموسيقا والجغرافيا التعبيري والتوثيقي والإضاءة المبهرة بمشاركة الفرقة الوطنية للموسيقا العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله، وحضور البيانو-العازف إياد جنابي- في أغلب الأغنيات ودور النحاسيات الخاص والنساي والأكورديون في مواضع إضافة إلى تشكيلة الفرقة، التي قدّمت أيضاً مقطوعة للموسيقا الآلية من تأليف المايسترو عدنان فتح الله.

وقد نوّعت بيطار بترتيب الأغنيات من قوالب غنائية مختلفة ومدارس متعدّدة بين المعاصرة والتراث والطربية، فحيّت الجمهور بمرافقة الفرقة والكورال بأغنية فيروز "أرجعي يا ألف ليلة" وعلى تأثير صولو الناي ثم الأكورديون توقفت "لو كان قلبي معي" ثم تابعت مع الفرقة. ومع نغمات البيانو ومن ثم البرق والغيتار والأكورديون والفرقة غنّت أغنياتها الشهيرة "مלבك" لتصل إلى الجملة الرائعة صوتاً وموسيقاً "قولها أنا حبك".

وضمن المعاصرة أيضاً غنّت لجوليا بطرس "البحر الهادي"، ثم انتقلت للغناء باللغة العربية الفصحى لقصيدة ابن الفارض "أخفي الهوى ومدامعي تبديه" ألحان وتوزيع المايسترو فتح الله تابعت من خلالها دعم المواهب الشابة، فقدّمت عازف الكمان الطالب في السنة الخامسة في المعهد العالي للموسيقا فادي فركوح ليرافقها على الكمان، فبدأ بالعزف المنفرد ثم تابع مع الفرقة، وأبدعت بيطار بالانتقال بمستويات طبقات الصوت، ولاسيما في "واعطف على قلبي لأنك فيه" لتأتي القفلة مع فركوح وشفافية الكمان.

الأميرة الحاضرة الغائبة

قدمت في الحفل صور توثيقية لمسيرة الراحلة ميادة بسيليس والتعليق الصوتي على فنّها الكبير الذي تفتخر به سورية، فغنّت بيطار للأميرة الحاضرة رغم الغياب "على عيني" وسُبقت بصولو الأكورديون والإيقاعات. وبدأ دور النحاسيات والموسيقا المختلفة لزياد الرحباني وتداخل البيانو مع الجمل الموسيقية القصيرة والمتلاحقة في أغنية "أنشا الله ما بو شي".

وقدمت بيطار لوحة منفردة شكّلت مع نغمات الساكسفون ونغمات البيانو وصوت التشيللو الرخيم توليفة رائعة مع صوتها بغنائها أغنياتها "ورد ونيسان" متلك مثل نيسان عطر ودفنا وورد بتبليش بكذبة، وغنّت "يمسة يا يمة" تخللها فاصل إيقاعي، ومنها إلى وصلة من التراث السوري سمّتها "مزيج شامي" تتالت فيه المقطوعات "عالمايا، عا الروزانا، ومن الشباك" وغيرها.

وأعاد الجغرافيا التوثيقي الجمهور إلى موسيقا الزمن الجميل ومحطات من مسيرة كوكب الشرق تزامنت مع صوت بيطار في رائعة "عودت عيني على رؤياك" وفي الختام أهدت جمهورها أغنية "مسيناكم" لصباح بمشاركة

جميع الأجيال، وأحاول أن أقدم الأغنيات بطريقتي الخاصة. وعن غنائها للراحلة الكبيرة ميادة بسيليس أضافت: لقد تركت لنا إرثاً كبيراً لا يمكن أن ننساه ولا يمكن إلا أن يكون أثر بكل شخص سوري، فمن واجبنا أن نغني لها وحاولت أن أغني الأغنية كما هي حتى أنقلها بأمانة، وأتمنى أن نحمل جميعاً رسالتها. أما عن مشروعاتها القادمة فتستعد لإطلاق أغنيات جديدة، منها لرواد زكور وتوزيع ناريك عبيجان، كما يوجد تعاون مع إلياس كرم توزيع المايسترو فتح الله.

وتحدثت المايسترو عدنان فتح الله عن مقطوعته دبكة رقم ١ القائمة على وزن وميكسات الدبكة وعالجها أوركسترا ليا بطريقة مختلفة، وهذا واجب على كل موسيقي سوري أن يأخذ من التراث دون تشويهه وتقديمه أوركسترا ليا.

ملده شويكاني

الارتجال الإيقاعي. تخلّلت الحفل مقطوعة للموسيقا الآلية وهي أحدث ما ألفه المايسترو عدنان فتح الله، وربما تكون بداية سلسلة لمقطوعات قادمة بعنوان "دبكة رقم ١" موزعة أوركسترا ليا، وتبني على ضربات الطبل الكبير والمجموعة الإيقاعية المتداخلة مع التوزيع على مساحة آلات التخت الشرقي تمهيداً لامتدادات الوترية، وفاضل التشيللو والكمان والقفلة القوية مع الطبل الكبير والفرقة.

التنوع بالبرنامج

على هامش الحفل الذي قدّم له الإعلامي باسل محرز، أوضحت ليندا بيطار في حديثها مع "البعث" بأنها في كل عام وفي الموعد ذاته تلتقي جمهورها المحب. وتابعت: أكون حريصة جداً على برنامجي الذي أنوع فيه لأرضي أذواق

العلاقة بين الرواية والفضن في معرض الكتاب

والمشاهدة، يجدون أن تحويل العمل الأدبي لعمل مرئي يثريه فعلاً ويطلقه إلى فضاء أرحب وجمهور أوسع، فالعمل الدرامي يخرج المادة الأدبية من نرجسية صاحبها ويجعلها مادة قابلة للتأويل وتعدّد القراءات، وقد كان هذا موقف المبدع الكبير حنا مينا، حيث قال عقب عرض مسلسل "نهاية رجل شجاع": "سبق لعدد من رواياتي أن حوّلت إلى السينما، فلم يكن من رضى، أما مع نهاية رجل شجاع فقد كان الرضى".

وعن تجربته يقول: مارست الاقتباس الحر لرواية "نهاية رجل شجاع" انطلاقاً من قناعتي بأن السينما هي وسيلة تعبيرية مختلفة جذرياً عن الأدب، لذا يجب إخضاع النصّ المكتسب منه، لتفكيك بنيته قبل إعادة إنتاج مكوناته بصرياً.

الرواية والفضن التشكيلي

ومنذ نهاية القرن التاسع عشر كان هناك توجه بالفن التشكيلي أخذ عنوان تحرير اللوحة من سطوة الرواية والأدب عليها، وهذا تمثل بالمدرسة الانطباعية التي كانت تعتبر الفن التشكيلي فناً بصرياً مستقلاً قائماً بذاته يتعامل مع إحساس العين وما تنقله من مشاعر. هذا ما تطرق إليه مدير الندوة الناقد سعد القاسم في مداخلته "الرواية والفن التشكيلي"، حيث رأى أن الصورة جاءت قبل اختراع الكلمة، فرسومات الكهوف التي كانت منتشرة توثق محاولة السرد للأحداث التي حصلت، ويتابع الحديث عن تأثر الأدب بالفنون وبالعكس في الثقافات العالمية والعربية وتداخل الفنون جميعها عبر تاريخ الفن كالأساطير السومرية والبابلية والألياذة والأوديسة وغيرها.

علاً أحمد

أما النموذج الثاني فكان عن الفيلم المعاصر "خزانة الأسم" الذي تدور أحداثه حول احتلال القوات الأمريكية للعراق، ومن خلال الفيلم تتبين الروح الأنثوية المشرفة على العمل، فعلى الرغم من أن الفيلم يعالج نصاً سينمائياً مكتوباً من مؤلفه الصحفي مارك بوال، إلا أن روح وبصمات المخرجة كاترين بيغلو كانت واضحة في كل مشهد وأسقطت التأثيرات النفسية لويلات الحرب على فريقها، وأضفت لمستنها الحسية على الفيلم.

الرواية والدراما

وعن إشكالية تحويل الأعمال الروائية إلى مسلسلات تلفزيونية أو أفلام سينمائية تحدث الأديب حسن م يوسف عن "الرواية والفنون.. نهاية رجل شجاع نموذجاً"، فغالبا ما يحتج الكتّاب عقب مشاهدة أعمالهم على الشاشة ويتهمون كتّاب السيناريو بشتى الاتهامات، كذلك من الشائع أن يحبط المشاهد الذي سبق له أن قرأ الرواية، وهذا أمر له أسبابه الموضوعية العميقة وهو ينبثق من فرق جوهرية بين طبيعة الأدب المقروء وطبيعة الصورة المرئية. فقارئ العمل الأدبي يتوجب عليه أن يتخيّل كل شيء يأتي ذكره في الكتاب، ولهذا يقال إن الشخصية الواحدة في الأدب تحتل مليون هيئة وهيئة، أما في تجربة المشاهدة السينمائية والتلفزيونية فالوضع يختلف كلياً، إذ أن الصورة المرئية لا تعطي المشاهد فرصة المساهمة في إعادة تكوينها إطلاقاً بل تقدم له هيئة واحدة للشخصية. ويتابع يوسف: "يعتقد البعض أن الدراما السينمائية والتلفزيونية تصادر الخيال وتقوم بتشويه الأعمال الأدبية الأصيلة ولهذا النظرة السطحية أنصارها حتى بين كبار المثقفين، غير أن من يدركون الفرق بين طبيعة القراءة



حيث قرأت في الأعمال الأدبية أبعاداً خجولة سَطّرت على هيئة رموز، وشاهدت في الأفلام رؤى جريئة ظهرت في هيئة مثيرة. هذا ما بدأت به د. مانيا سويد حديثها عن "علاقة الرواية والفن السينمائي"، حيث عرضت نموذجين لفيلمين تطرقا لتلك العلاقة، الأول رواية "البؤساء" لفكتور هوغو التي تحوّلت إلى فيلم عشرات المرات وبمختلف اللغات، هذه الرواية التي كانت مادة غنية لا يمل المخرجون والمنتجون من تقديمها في السينما والمسرح والدراما التلفزيونية، تتعاقب عليها أجيال وأجيال من المخرجين يتناولونها كل حسب رؤيته ويسقطونها على واقعهم ويجدونها قابلة للتكيف مع كل ألوان الفن من المأساوي التراجيدي إلى الكوميدي الساخر ثم إلى الغنائي الموسيقي، إلا أن تجربة عام ٢٠١٢ كان لها نكهة خاصة ونوعاً من التمرد على الرؤية الواحدة لأحداث الرواية.

لا يقل فن الصورة قدماً عن فن الكلمة، بل هناك من يقولون بأسبقية الصورة على الكلمة، وهناك من يؤكد عمق العلاقة بين الرواية والسينما، أو بينها وبين الفن التشكيلي، هذا ما تناولته الندوة التي أقيمت في مكتبة الأسد بعنوان "التواصل بين الرواية والفنون" ضمن فعاليات معرض الكتاب السوري.

الرواية والسينما

في كتابها "سينما وأدب في مئة عام" لم يكن في بال الكاتبة أن تضع مرجعاً تاريخياً عن السينما، بل قصدت مباشرة أن توثق ارتباطاً انعقد مع ميلاد السينما بين لوتين ولوان الفنون والآداب وأثبتت نجاحه جماهيرياً ونخبوياً

لافروف: "ناتو" لا يريد أي تفاعل مع روسيا



وتأسست مجموعة العشرين عام ١٩٩٩ بمبادرة من قمة مجموعة السبع لتجمع الدول الصناعية الكبرى مع الدول الناشئة بهدف تعزيز الحوار البناء بينها بعد الأزمات المالية في تسعينيات القرن الماضي.

البحرية بدأت في تعقب مدمرة أمريكية دخلت مياه البحر الأسود، موضحة أن البحرية الأمريكية قامت بتنفيذ العديد من الإجراءات الاستفزازية في المنطقة خلال الفترة الماضية.

وحول الملف الإيراني أكد لافروف أن استئناف الاتفاق النووي مع إيران بصورته الأصلية دون إدخال أي تغييرات عليه يمثل الطريقة الوحيدة لإحياء الصفقة.

وأوضح لافروف أنه "إذا تم تفعيل الاتصالات فإن ذلك سيعني رغبة الأطراف في استئناف الاتفاق النووي ولا يمكن استئنافه إلا بصورته الأصلية التي صدق عليها مجلس الأمن الدولي عام ٢٠١٥".

وفي سياق متصل، ناقش وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان الوضع في أوكرانيا.

ونقلت "سبوتنيك" عن المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قولها اليوم: إن الوزيرين أجريا محادثات موسّعة في إطار قمة مجموعة العشرين التي تعقد في روما.

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده ليس لديها معلومات عن نيات حلف شمال الأطلسي "ناتو" ولكن الحقائق تشير إلى أنه لا يريد أي تفاعل مع روسيا. ونقلت "سبوتنيك" عن لافروف قوله اليوم: "إذا كان لدى ناتو أي سبب للاتصال بنا فلدينا سفير في بلجيكا مسؤول عن العلاقات الثنائية.. وقد أبلغنا الحلف أنه في حالة وجود أي شسء يمكنهم الاتصال من خلال هذا الدبلوماسي".

وتشهد العلاقات بين روسيا وحلف شمال الأطلسي في الآونة الأخيرة توتراً بسبب زيادة حضور الحلف العسكري بالقرب من الحدود الروسية، الأمر الذي تعده موسكو خرقاً للوثيقة الأساسية للعلاقات مع الحلف.

وحول إرسال مدمرة أمريكية إلى البحر الأسود، أكد لافروف أن القوات الروسية جاهزة للرد على أي تهديد وضمان أمن أراضي البلاد، مضيفاً: إن "البحر الأسود من أولوياتنا لكننا دائماً نؤيد تعزيز مشاريع التعاون وليس المشاريع التي تقوم على المواجهة".

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أمس أن قواتها

عبداللهيان: إيران لا تربط مصيرها بالاتفاق النووي

أيضاً، كاشفاً أنه "في الساعات الثلاث الأولى من الهجوم عام ٢٠ بالمائة من المحطات إلى الخدمة، وبعد ١٢ ساعة عاد ٦٠ بالمائة من المحطات إلى الخدمة".

رئيس منظمة الدفاع المدني كشف أن الهجوم السيبراني الأخير كان معقداً جداً، ومكافحته صعبة أيضاً، وقال: "إن هذا الهجوم كان ماثلاً للهجوم على منظومة سكك الحديد وميناء الشهيد رجائي، وهو برأينا حصل قطعاً من الأميركيين والصهاينة".

العميد جلالى لفت إلى أن "الحرب السيبرانية البنوية التي بدأت على إيران أخذت على محمل الجد، لإصلاح نقاط الضعف"، مضيفاً: إن "منظمة الدفاع المدني أجرت ١٤٠٠ مناورة خلال العام الماضي، انتهت في ٢٠ آذار، و٦٦ مناورة لغاية الآن في العام الجاري للكشف عن نقاط الضعف والخلل في المنظومات بالبلاد".

رئيس منظمة الدفاع المدني الإيراني اعتبر أن الحرب السيبرانية الرسمية الأولى كانت متعلقة بـ "ستاكس نت"، مشيراً إلى أن "النهج الأساس للأيرانيين و"إسرائيل"، في هذا المجال هو الهجوم السيبراني، وأن الأميركيين في عام ٢٠١٦ قاموا بتأسيس ١٢٣ وحدة للهجوم السيبراني".

وكان أمين المجلس الأعلى للفضاء الإلكتروني في إيران أبو الحسن فيروز آبادي، أعلن يوم الثلاثاء الماضي، أن هجوماً إلكترونياً نفذته دولة أجنبية في إيران لتعطيل خدمة الناس. وإثر هذا الهجوم توقفت معظم محطات الوقود في إيران عن العمل، بسبب خلل فني في النظام الإلكتروني الموحد لتوزيع الوقود، حيث أعلنت الشركة الوطنية لتوزيع المحروقات أن نحو ٥٠ في المئة من المحطات عادت للعمل، وتتم تعبئة الوقود عبر بطاقة المحروقات بشكل عملي في بعض المحطات.

وكانت اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة بدعم من أغلبية الأعضاء صوتت في ٢٨ من الشهر الجاري لمصلحة المقترح الذي قدمته إيران بعنوان (متابعة تنفيذ الالتزامات المتفق عليها في مؤتمرات إعادة النظر للدول الأعضاء في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في الأعوام ١٩٩٥ و٢٠٠٠ و٢٠١٠).

ومن المقرر تقديم القرار إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في غضون شهر للتصديق عليه.

وفي شأن آخر، قال رئيس منظمة الدفاع المدني في إيران، العميد غلام رضا جلالى: إن "الهجوم السيبراني على محطات الوقود الإيرانية قد نفذ من دولة أجنبية والأميركيين والصهاينة"، وفق التحليلات الاستخبارية المنجزة.

وفي حديث للتلفزيون الإيراني مساء أمس السبت، استعرض جلالى مهمات منظمة الدفاع المدني في البلاد، ودراسة الهجوم السيبراني الأخير للإخلال في منظمة توزيع الوقود، وسبل خفض نقاط الضعف أمام الهجمات السيبرانية، ودراسة أحدث إجراءات المنظمة لتوفير الأمان للبنية التحتية السيبرانية. وأضاف جلالى: "وفق التحليلات الاستخبارية، فإنه يتم دراسة المعلومات الفنية للهجوم السيبراني على منظومات الوقود الإيرانية، ولا يمكننا إبداء الرأي بصورة قاطعة".

وأوضح أن "الهجوم السيبراني على لوحات العرض الدعائية مرتبط بالهجوم على منظومة توزيع الوقود، والقضية قيد الدراسة من ناحية الارتباط الفني".

واعتبر جلالى أنه "من الممكن أن يكون هناك عناصر داخلية على صلة بهذا الهجوم السيبراني، حيث تعكف الأجهزة الأمنية على دراسة الموضوع من هذا الجانب



قدر من الحقوق والمصالح لشعبها، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن طهران تولي أهمية كبيرة لتعزيز العلاقات مع دول الجوار وبقية دول العالم.

في سياق متصل، أكد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة مجيد تخت روانجي أنه إذا كانت هناك إرادة سياسية فيمكن نزع السلاح النووي في العالم. وقال تخت روانجي في مقابلة مع وكالة الأنباء الإيرانية (ارنا) اليوم بمناسبة الأسبوع العالمي لنزع السلاح النووي: "في عام ١٩٧٠ بعد تنفيذ معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية التزمت الدول الأعضاء بنزع هذه الأسلحة وتدميرها لكنها تهربت من ذلك بذريعة عدم توفر الشروط اللازمة".

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان أن إيران لا تربط مصير شعبها بالاتفاق النووي معلناً أن المصالح المشتركة هي أساس علاقات طهران مع الدول الأخرى.

وأوضح عبداللهيان في حوار صحفي نشر اليوم أن العودة إلى الاتفاق النووي إذا أدت إلى رفع العقوبات الأحادية الجانب فإن النتائج ستكون إيجابية، مضيفاً: إن طهران تتفاوض لتحقيق هذا الهدف، مشدداً أيضاً على أن هذا الأمر مرهون بالموافقة على العودة إلى النقطة التي انسحب منها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عام ٢٠١٨.

وأشار عبداللهيان إلى أن بلاده تعمل لضمان أقصى

مظاهرات في مدن أوروبية احتجاجاً على استمرار أردوغان بسجن المرضى

فضافاً بما يتناسب مع نزعة أردوغان إلى كمّ الأفواه وقمع الحريات.

وعندما يتحدث الناشطون والمدافعون عن الحقوق والحريات الأساسية يُطلب منهم التوجه إلى القضاء الميسس والمخترق هو الآخر، وفي هذا الصدد عبّر ٦٩ في المائة من الأتراك عن عدم ثقتهم في النظام القضائي لبلادهم، بينما قال ٧٢ في المائة: إن هنالك عشرات ألوف الأتراك المسجونين ظلماً، وفقاً لنتائج استطلاع أجرته شركة كونا للأبحاث والاستطلاعات. وأظهر الاستطلاع أن الاختلافات الحادة في الرأي بين شرائح المجتمع المعارضة في تركيا أدت إلى زيادة الاستقطاب السياسي والاجتماعي، وأن السجن الجائر للناس في البلاد كان من أهم أسباب عدم الثقة في النظام القضائي، وذلك ما صرح به ٧٢ في المئة من المشاركين في الاستطلاع.

إن القانون الجديد منع العديد من منظمات حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية من القيام بأنشطتها.

وفي هذا الصدد، قالت الهيئة الاستشارية لمجلس أوروبا بشأن المسائل الدستورية، في وقت سابق: إن قانون تمويل الإرهاب الجديد في تركيا يتجاوز النية المعلنة ويؤثر سلباً في المجتمع المدني من خلال زيادة تشديد سيطرة الحكومة على أنشطتها.

وقال ديكمان: إن العديد من نشطاء حقوق الإنسان أتهموا بارتكاب أنشطة إرهابية واعتقلوا بسبب عملهم النشط في الدفاع عن الحقوق والحريات.

وقال: "القانون لا يعطينا أي معلومات عن كيفية تقييم المخاطر". "ما هي المعايير؟ من سيحدد هذه المعايير ووفقاً لأي معيار؟"، في إشارة إلى أن هذا الغموض متعمد ليكون القانون

والهولندية والإنكليزية أن القضاء في ظل نظام أردوغان فقد استقلاله وأصبح وسيلة إعدام من هذا النظام.

يذكر أن نظام أردوغان يحتجز عشرات الآلاف من الأشخاص في سجونهم بينهم مئات من المرضى وسط ظروف قاسية وتعذيب دون أن يمكنهم من الحصول على الرعاية اللازمة وخصوصاً في ظل انتشار وباء كورونا الذي يهدد حياتهم.

في سياق متصل، أثار قانون تمويل الإرهاب الجديد في تركيا الذي يستخدمه نظام أردوغان لتجريم أنشطة العديد من منظمات المجتمع المدني تساؤلات أوروبية وعالية ومحلية حول تأثيره التخريبي لمسار الحقوق والحريات الأساسية في تركيا.

وقال كريم ديكمان، أحد المدافعين عن الحقوق والحريات:

نُظمت اليوم مظاهرات متزامنة في ٩ مدن أوروبية احتجاجاً على استمرار نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان باعتقال المرضى.

ووفق صحيفة زمان التركية شارك في المظاهرات التي شهدتها مدن ألمانية وفرنسية وبلجيكية وبريطانية أعضاء في البرلمانات والعديد من المنظمات غير الحكومية ومتطوعون ولاجئون أتراك.

وفي هولندا تجتمع المظاهرات أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي للمطالبة بالإفراج الفوري عن المعتقلين المرضى في سجون النظام التركي، بينما قدم المشاركون في هذه المظاهرات بمدن مختلفة في هولندا طلباً إلى البرلمان للضغط على نظام أردوغان للإفراج عن السجناء المرضى.

وأكد البيان الموحد الذي أصدره المظاهرون باللغات التركية

قوات الاحتلال تهدم منزلاً في مدينة اللد.. ووقفه دعم للأسرى في غزة



جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة من قوات الاحتلال، بينما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم بعدد من الجرافات حي المحطة في مدينة اللد في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ وهدمت منزلاً.

وتصعد قوات الاحتلال عمليات هدم منازل الفلسطينيين ومحالهم التجارية بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ وذلك في إطار تنفيذ مخططاتها الاستيطانية التي تشكل خطراً على مستقبل الوجود الفلسطيني.

وفي قطاع غزة المحاصر، شارك عشرات الفلسطينيين اليوم في وقفة دعم للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة معا أن المشاركين في الوقفة التي نظمتها القوى الوطنية الفلسطينية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، رفعوا العلم الفلسطيني وصور الأسرى المضربين عن الطعام، مطالبين المجتمع الدولي بإنقاذ حياتهم والضغط على الاحتلال للإفراج عنهم ووقف انتهاكاته بحق جميع الأسرى.

ورغم تدهور أوضاعهم الصحية يواصل ٧ أسرى فلسطينيين إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على جرائم الاحتلال، وأقدمهم كايد الفسفوس المضرب منذ ١٠٩ أيام ومقداد القواسمة ١٠٢ يوم وعلاء الأعرج ٨٤ يوماً وهشام أبو هوش ٧٥ يوماً وشادي أبو عكر ٦٨ يوماً وعياد الهريمي ٣٩ يوماً وراتب حريبات ٢٣ يوماً ولؤي الأشقر ٢١ يوماً.

الدولة الفلسطينية مرفوضة وتشكل استخفافاً بالمجتمع الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.

وأوضحت الخارجية في بيان لها اليوم أن تصريحات رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت المتكررة حول مواصلة الاستيطان لمنع أي فرصة لإقامة

سياسياً، جدت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية مطالبة المجتمع الدولي بتنفيذ القرارات الأممية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

الجيش اليمني واللجان الشعبية يتقدمون في مأرب ومشاورات لتسليم المديرية من دون قتال

مدفعية واستحداث تحصينات قتالية في منطقة الجبلية، تزامناً مع تحليق ١٠ طائرات تجسس في أجواء مناطق كيلو ١٦ وحيس والفازة والدريهسي والجاح والجبليّة والتحتيتا في الناحيتين الشرقية والجنوبية للمدينة.

في الأثناء تصدى الجيش اليمني واللجان الشعبية اليوم لهجوم واسع شنه مرتزقة العدوان السعودي من عدة محاور على مناطق في محافظة تعز اليمنية.

وأوضح مصدر عسكري لموقع المسيرة نت أن المواجهات في جبهتي الضباب وتبشعة أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من المرتزقة وإحراق عدد من الآليات خلال كسر زحفهم مشيراً إلى أن محاولات التصعيد بين الفينة والأخرى في جبهات تعز وغيرها تأتي في إطار تخفيف الضغط العسكري على مرتزقة العدوان في جبهات مأرب التي شارف الجيش واللجان الشعبية على تحريرها بشكل كامل.

وكانت الأطراف اليمنية توصلت خلال محادثاتهما بالسويد في الثالث عشر من كانون الأول عام ٢٠١٨ إلى اتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة وتفاهات بشأن مدينة تعز إلا أن قوى العدوان السعودي ومرتزقته يواصلون خروقاتهم وانتهاكاتهم الاتفاق.

الأطراف الشمالية لمديرية الجوبة جنوبي مدينة مأرب، عقب مواجهات عنيفة مع قوات الرئيس المخولع هادي وحزب الإصلاح الإخواني المسنودة بطائرات التحالف السعودي التي شنت خلال الساعات الماضية ١٥ غارة، في محاولة متكررة لإبطاء تقدم الجيش واللجان صوب مدينة مأرب من الناحية الجنوبية.

وفي سياق متصل، كشف نائب وزير الخارجية في حكومة صنعاء، حسين العزبي، عن انعقاد مشاورات حثيثة داخل حزب الإصلاح، وذلك لحقن الدماء وتسليم مديريتي

مدينة مأرب والوادي في المحافظة للجيش واللجان، وأشار العزبي، في تغريدة له عبر "تويتر"، إلى أن مديريتي مدينة مأرب والوادي هما كل ما تبقى من محافظة مأرب، كما أبدى أمله في تغلب من وصفهم بـ"أخيار حزب الإصلاح على شرارهم"، وأن يدرك "المتعنتون من حزب الإصلاح أن ركوب الرأس - في معركة محسومة النتائج - عمل غير حكيم وتضحية صفرية لا أكثر".

وعلى صعيد جبهات أخرى، وفي محافظة الحديدة، رصدت قوات حكومة صنعاء ١٥٧ خرقاً جديداً لقوات التحالف السعودي المتعددة في الـ٢٤ الساعة الماضية، كما تم قصف مناطق سيطرة الجيش واللجان بـ٢٩٨ قذيفة



كشفت مصادر ميدانية عن سيطرة الجيش واللجان الشعبية على مواقع جديدة في سلسلة جبال الطلعة الحمراء الاستراتيجية شرق مديرية صرواح إلى المحيط الغربي لمدينة مأرب. وأشارت المصادر إلى سيطرة الجيش واللجان على مواقع أخرى بعد تجاوزها منطقتي "بعرّة" و"العمود" في

الخارجية اللبنانية: حريصون على أفضل العلاقات مع الدول العربية



أكدت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية حرص لبنان الشديد على أفضل العلاقات مع الدول العربية وخاصة الخليجية.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن وزارة الخارجية رحبت في بيان لها اليوم ببيان وزارة الخارجية العمانية الذي أعربت فيه عن أسفها العميق لتوتر العلاقات بين لبنان وعدد من الدول العربية ودعت الجميع إلى ضبط النفس والعمل على تجنب التصعيد ومعالجة الخلافات عبر الحوار والتفاهم بما يحفظ للدول وشعوبها الشقيقة مصالحها العليا في الأمن والاستقرار والتعاون القائم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وكانت اللجنة الوزارية اللبنانية أعلنت أمس أن العمل الحكومي مستمر لحل الأزمة التي تشهدها العلاقات بين لبنان وعدد من الدول العربية وذلك بعد قرار النظام السعودي استدعاء سفيره في لبنان للتشاور وطلبه من السفير اللبناني في الرياض مغادرتها خلال ٤٨ ساعة فيما اتخذت البحرين والكويت في وقت لاحق إجراءات مماثلة.

وكان النظام السعودي احتج على تصريحات قديمة لوزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي أطلقها قبل تكليفه منصبه طالب فيها بوقف الحرب التي يشنها النظام السعودي على اليمن مؤكداً أنها عدوان.

روسيا والأطلسي... مرحلة "كش ملك"

محمد نادر العمري

صحيح أن حلف الشمال الأطلسي والمعروف بـ "الناتو" هو مجموعة دول متحالفة بين الولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة لكندا وأوروبا، إلا أنه يعتبر من وجهة نظر مسؤوليه أنه من موقع انتشاره وتعدد الدول التي تضمه ومساحته الشاسعة يواجه تحديات عالمية، مثل الإرهاب وموضوع اللاجئين والهجمات الإلكترونية وقوة الصين المتنامية، لكن يظل مستقبل علاقته مع الاتحاد الروسي وطبيعة العلاقة غير المستقرة بين الجانبين هو الأهم، من حيث الصراعات الجيوسياسية بينهما، وقضايا نشر الدرع الصاروخي، وسباق التسلح، وتراكم القدرات الدفاعية والهجومية، والتهديدات العسكرية التي تنعكس بشكل أو بآخر في إتباع سياسات أكثر صرامة وبخاصة مع توازن القوى الذي تبلور بعد أحداث جورجيا ٢٠٠٨، وهو ما سيدفع الناتو وفق التصريحات الأخيرة لتبني المفهوم الاستراتيجي الجديد في قمة الناتو في صيف عام ٢٠٢٢، والتي سيتم إتباعها خلال السنوات العشرة القادمة، وقوام هذه الإستراتيجية هو ارتفاع وتيرة التصعيد باتجاه روسيا وتغيير احتمالات التعاون واستمرار التنسيق والحوار.

كل هذه الأمور دفعت وزارة الخارجية الروسية منذ أيام لتحديد الشرط الأساسي لتطبيع العلاقات بين موسكو والناتو، والذي يتمثل في تخلي حلف شمال الأطلسي عن النهج الهادف إلى ما سمته الإستراتيجية المقبلة للحلف والمتمثل بـ "ردع روسيا". ولتفادي تصعيد التوتر، الذي لن يصب في مصلحة أوروبا بالتحديد، قدمت موسكو اقتراحاً يتضمن الاتفاق على إتباع إجراءات نزع التصعيد بما في ذلك خفض المشترك للنشاط العسكري على طول حدود روسيا، والدول المنضمة للناتو الملازمة لحدودها، وتحسين آليات منع الحوادث والتحركات العسكرية الخطيرة.

هذه الاقتراحات الروسية كلها جاءت عقب قرار موسكو تعليق عمل بعثتها لدى حلف شمال الأطلسي (الناتو) اعتباراً من بداية تشرين الثاني القادم، ولكن يلاحظ حالة التمايز التي حصلت ما بين سلوك الحلف الاستفزازي وقرار الاتحاد الأوروبي المضبوط والمتزن نوعاً ما، حيث قرر الأول التوجه نحو طرد عدد من الدبلوماسيين الروس المعتمدين لدى الناتو، وهو ما أغضب روسيا واعتبرته سلوك استفزازي وموقف تصعيدي يشير لتصعيد الموقف وحصار روسيا، بينما تمثل موقف الاتحاد الأوروبي بشكل معاكس، متجهاً نحو تبني الحوار من جانب وثبات الموقف من جانب آخر، معتبراً أن علاقات الناتو مع روسيا هي مستقلة عن سياسات الاتحاد معتبراً على لسان مفوض سياستها الخارجية أن دول الحلف الأطلسي ليست الدول ذاتها الفاعلة في الاتحاد، وهو ما يعني أن توجهات الناتو لا تلبي مصالح جميع أعضائه ولا تصب في صالحهم. مضيفاً أن الحلف يضم دولاً من غير أعضاء الاتحاد الأوروبي، وأن أعضاء الاتحاد الأوروبي ليس كلهم أعضاء في الناتو. وقد يمكن القول هنا إن مواقف دول أوروبا سياسياً نحو روسيا تبعا لموقعهم منها جغرافياً، فذول شرق أوروبا مثل بولندا وليتوانيا تتفق مع سياسة أميركا في عداة موسكو، بينما تتجه سياسة جنوب أوروبا مثل فرنسا وإيطاليا وألمانيا لتجاوز الأزمة مع



روسيا، وهو ما يعني من جانب آخر تمايز موقف الأطلسي عن الاتحاد وهو ما سيفضي إما لتعارض مصالح الحلف مع الاتحاد في مرحلة معينة وستكون الدول مجبرة على الاختيار بين الحلف والاتحاد، أو أن الاتحاد سيسلم ما تبقى من حريته لصالح الأطلسي والتضحية بمصالحها الوطنية وهو ما يعني توجه روسيا أكثر نحو الشرق وسيترسم أكثر انقسام الكرة الأرضية لدول الشرق والغرب بالمعنى التطبيقي.

إن سلوك الناتو الاستفزازي لم ينحصر في الإعلان عن إستراتيجيته التصعيدية، بل سبقها خطوات استفزازية ما يوحي بتوجه مسبق لهذا الاستفزاز، كإقدام الناتو بداية الشهر العاشر من العام الحالي، على تجريد ثمانية من أعضاء بعثة موسكو لدى الحلف من اعتمادهم والتي جاءت بعد أن وصفهم ينس ستولتنبيرغ، أمين عام الحلف، بأنهم "ضباط استخبارات روس غير معلنين" معللاً ذلك بحجة ادعائه بأن الحلف لمس زيادة في الأنشطة الخبيثة الروسية، على الأقل في أوروبا، وبالتالي نحن بحاجة إلى التحرك، وأصفاً العلاقة بين الناتو وروسيا بأنها في أدنى مستوياتها منذ نهاية الحرب الباردة.

قبل ذلك لمس المراقبون والمتابعون للشأن الدولي سخونة الاجتماع الذي جمع بين الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبيرغ، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أثناء الدورة (٧٦) للجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي، حيث قاطع لافروف ستولتنبيرغ، متهماً الناتو بدعم النازيين الجدد في

أوكرانيا، والتخلي عن أفغانستان. كما وصف "مجلس الناتو وروسيا"، وهو منتدى أنشئ عام ٢٠٠٢ لتعزيز التعاون بين الجانبين، بأنه لا طائل منه وقدم أدلة على أن هناك أعضاء في الناتو غالباً ما يتحدون ضد روسيا، ليرد ستولتنبيرغ بانتقاد الإجراءات الروسية في أوكرانيا، ودعمها لـ بيلاروسيا، وتدخّلها في الانتخابات في دول الناتو.

هذا التصعيد السياسي ترافق مع تهيئة الرأي العام الغربي عموماً، والأمريكي خصوصاً في التجييش ضد روسيا سواء لأسباب انتخابية داخلية أمريكية، أو لإبقاء الدول الأوروبية ضمن دائرة شعورها بالخطر، وهو ما أبرزته مجلة "ناشيونال إنترست" والتي قالت إن روسيا لديها خطة رئيسية يمكن الاعتماد عليها في إبادة دول حلف شمال الأطلسي "الناتو" بصورة كاملة، وتحويل غالبية أوروبا إلى ركاب نووي باستخدام ١٨٩ قنبلة نووية . صحيح أن العلاقة بين روسيا والحلف الأطلسي هي علاقة متوترة تاريخياً تعود لدائرة التنافس والصراع بين الرأسمالية والاشتراكية، ولكنها على حد التصريحات الروسية تجاوزت تلك مرحلة، وهي رسالة روسية ذو بعدين: الأول إعلان روسيا لعودتها قطب دولي له دور رئيسي في التوازنات دون إملاءات. والثاني محاولة إحداث المزيد من الشرخ في العلاقة بين روسيا والاتحاد الأوروبي من خلال إبراز الدور الأمريكي المخرب للأوضاع الأمنية والعسكرية الأوروبية.

الولايات المتحدة ومحاضرات الديمقراطية الزائفة

سخرية بطبيعتها، لأنه إذا كانت "الحرية" التي يحبها السياسيون والمطلون الأمريكيون فيجب أن تقبل تلك "الحرية" التنوع على الأقل. لكن أفكار المحافظين الجدد التي فرضتها الإدارات الأمريكية المتعاقبة على مدى الأربعين سنة الماضية أكثر مناقضة لمزاعم الحرية، "فالحرية" بالمفهوم الأمريكي، لا تكون إلا إذا كانت تتماشى مع المصالح والسياسات والأحكام المسبقة للولايات المتحدة.

لقد تم استخدام هذه العبثية الواضحة والممارسة في الغطرسة العمياء لتبرير استمرار الإدارة الأمريكية في الاحتلال الفعلي لدول من أفغانستان إلى العراق واستمرار الوجود العسكري الأمريكي في سورية في انتهاك صريح للقانون الدولي. وسابقاً حذر الفيلسوف السياسي البريطاني الراحل أشعيا برلين، من أن أي محاولة لفرض نموذج واحد فقط للحكم على العالم، مهما كان، ستؤدي حتماً إلى الصراع.

لذلك لا يتحقق السلام الدائم الحقيقي والتقدم إلا عندما تعترف المجتمعات الأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية والأكثر قوة عسكرياً بوجود أشكال مختلفة من الحكومات في جميع أنحاء العالم، وأنه ليس لديها الحق الإلهي في محاولة الإطاحة بهذه الحكومات. وهذا هو سر نجاح التجارة والتنمية والسياسة الدبلوماسية للصين، التي تسعى إلى إقامة علاقات متبادلة المنفعة مع الدول الأخرى بغض النظر عن النظام السياسي والأيدولوجية التي تتبعها. لقد ساعد نموذج الحكومة الصينية، الذي تعرض لمحاولة التشويه في الولايات المتحدة وحلفائها، البلاد على انتشار المزيد من الناس من براثن الفقر في الأربعين عاماً الماضية أكثر من أي دولة أخرى.

وهي، أي الحكومة الصينية، تعمل على تمكين شعبها من خلال الازدهار المتزايد والأمن الاقتصادي والكرامة الفردية، وهذا هو السبب في أن الصين أصبحت نموذجاً مثيراً للإعجاب ويتم تقليده بشكل كبير في عدد من المجتمعات، وهو ما يفسر بدوره إحباط الولايات المتحدة وغضبها تجاه الصين.

إلى أي مدى يمكن القول إن نظام الحكم في الولايات المتحدة ديمقراطي وهو على مدى نصف القرن الماضي قاد تدهور مستويات معيشة الأمريكيين؟ لقد مكنت الواردات الصناعية من الصين من منع التضخم في الولايات المتحدة، وخفض أسعار السلع المصنعة في أمريكا. بالمقابل، تظهر أنماط العدوى والموت في جانحة كوفيد-١٩ أن العديد من مجموعات الأقليات العرقية في جميع أنحاء الولايات المتحدة بما في ذلك الأمريكيين من أصل أفريقي والآسيويين والأسبان والأمريكيين الأصليين الذين ما زالوا "محبوسين" في "محمياتهم" الفقيرة لا يزالون يتعرضون للتمييز في العديد من الجوانب. وإلى أن يتم معالجة هذه المظالم الكبيرة أو على الأقل تخفيفها إلى حد كبير، فإنه من غير المناسب أن يستمر قادة الولايات المتحدة في إلقاء محاضرات على الآخرين حول الديمقراطية.



عناية ناصر

إنها قصة قديمة جداً تعود إلى أيام كانت العبودية قانونية في الولايات المتحدة قبل الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١-١٨٦٥)، حيث أصرت أمريكا على تقديم نفسها كنموذج ديمقراطي للعالم، بل حتى الحرب الأهلية الأمريكية الأكثر دموية لم تغير من توصيف واشنطن لذاتها في هذا الصدد.

وعلى مدى ثلثي القرن العشرين تقريباً، كان الفصل العنصري الأكثر إهانة وشراسة - غالباً ما يتم تطبيقه عن طريق الإعدام خارج نطاق القانون، والتعذيب والقتل - يمارس في جميع أنحاء الولايات الجنوبية للولايات المتحدة، حتى عندما قاتلت جحافل من القوات الأمريكية زاعمة الدفاع عن الديمقراطية في حروب لا نهاية لها، والتي خاضتها غالباً نيابة عن الطغاة في جميع أنحاء العالم.

إن الفكرة القائلة بأن الولايات المتحدة تمثل النموذج الوحيد للديمقراطية والحكومة الشرعية حول العالم هي فكرة

اختلاق مؤامرة خارجية.. أردوغان يحضر للمعركة الانتخابية



وهو ما قطع الطريق على محاولات أردوغان لكسب التأييد الشعبي للدستور الجديد، ودفعه، في المقابل، لشن هجوم على المعارضة.

ومن هذا الباب فتح أردوغان جبهة جديدة مع الغرب عبر قضية المعتقل السياسي عثمان كافالا بذريعة حماية السيادة الوطنية من التدخل الخارجي، في سبيل حشد التأييد الشعبي والدعم الجماهيري من أجل التحضير للمعركة الانتخابية خاصة أن احتمال عقد انتخابات مبكرة غير مستبعد في حال عدم نجاح أردوغان في تمرير الدستور الجديد، وبالتالي من المتوقع أن يأخذ التنافس بين المعارضة والنظام مسارات أكثر جدية وحدة خلال المرحلة القادمة.

وهكذا فإن التصعيد الإعلامي بطرد عشرة سفراء غربيين بينهم سفير أمريكا، بعد بيانهم حول المعتقل المعارض في سجن النظام التركي عثمان كافالا ومطالبتهم بمحاكمة عادلة له، وادعاء أردوغان حماية السيادة الوطنية هو نفاق إعلامي يندرج في إطار التنافس الانتخابي مع المعارضة للبحث عن خيارات قانونية وسياسية تضمن له البقاء في السلطة في انتخابات ٢٠٢٣. فإين كانت تلك السيادة التركية عندما انصاع أردوغان صاغراً وأطلق سراح القس الأمريكي أندرو برونسون بضغط من الرئيس الأمريكي ترامب وقتذاك؟ وكان بحق القس حكماً قضائياً من القضاء التركي وهو محتجز منذ تشرين الأول ٢٠١٦، حيث أشارت وسائل إعلام تركية إلى أن التهم ضده تتضمن الانتماء لشبكة "غولن"، التي تعدّها أنقرة منظمة إرهابية. لقد أطلق سراح القس الأمريكي بطلب حكومي، وإن غُلف بغلاف استقلالية القضاء التركي.

وتعيش تركيا أوضاعاً اقتصادية صعبة للغاية بالتزامن مع ضعف حاد في العملة المحلية، وارتفاع كلفة الإنتاج والاستيراد، في وقت تعاني فيه البلاد من التضخم وارتفاع نسب الفقر. يضاف إلى ذلك مزيد من الأزمات التي يواجهها الاقتصاد المحلي والسكان، وسط ضعف في الثقة الاقتصادية وجائحة كوفيد-١٩، وحرائق الغابات، والفيضانات وتراجع مؤشر ثقة المستهلك في البلاد، وتاكل ودائع المواطنين بسبب هبوط القيمة السوقية والشرائية للعملة المحلية.

ففي ظل هذه الظروف الاقتصادية المتردية وتراجع التأييد الشعبي فإن أردوغان يسعى للدخول في لعبة سياسية قد تعيده إلى مرتبة الصدارة أو على الأقل تضمن له بعض المكاسب على حساب المعارضة. وبناءً على ذلك يستخدم المفاوضات حول دستور جديد للبلاد من أجل البحث عن طريقة للتراجع عن النظام الرئاسي التنفيذي. بعد أن أصبح من المؤكد أنه لن يتمكن من الفوز في انتخابات أخرى في ظل النظام الحالي، فهو يريد إبقاء الباب مفتوحاً للعودة إلى النظام البرلماني والمفاوضات غير الرسمية.

لقد جدد أردوغان ترويجه لفكرة طرح دستور جديد، ولفست إلى أنه سيعرض تصورات بخصوص الدستور بالاشتراك مع حزب الحركة القومية على الشعب التركي، وهو ما يعني فرض رؤيته على الأحزاب المعارضة، التي وإن استمع لآرائها، فإنه لن يكثر لها.

وفي المقابل، تسعى المعارضة التركية لإبراز وجود تضارب مع النظام التركي في رؤيتها لذلك الدستور، التي تبدأ من ضرورة التحول من نظام رئاسي إلى نظام برلماني،

كان يقيم فيه". وطالب الإدعاء بسجن كافالا وهنري باركي الذي يحاكم غيابياً، مدى الحياة وعشرين سنة إضافية. وعلى الرغم من المطالبات الدولية الأوروبية والأمريكية بالإفراج عن الناشط ورجل الأعمال التركي عثمان كافالا، إلا أن أنقرة مصرّة على سجنه بمزاعم ضلوعه بمحاولة الانقلاب عام ٢٠١٦، فلماذا هذا الإصرار رغم أنه ليس مشهوراً على الصعيد الدولي، ولا يعدّ شخصية سياسية، بل عمله خيرى ركّز على إعادة البناء بعد الزلزل، وعلى البرامج الثقافية والفنية للأقليات؟

شكل كافالا مصدر التوتر في علاقات تركيا مع الغرب، على الرغم من سجن عشرات الآلاف من الأتراك أو تجريدهم من وظائفهم وبتهم واهية منذ محاولة الانقلاب التي باءت بالإخفاق، ذلك أن كافالا الذي رعى الكثير من النشاطات الثقافية والفنية يمثل نقياً صارخاً لأردوغان الذي يروج للإسلام السياسي ويحكم تركيا منذ عام ٢٠٠٣، بقبضة حديدية.

إن أردوغان يحاول أن يصوّر المعارضة الداخلية لحكمه منذ قرابة عقدين على أنها مؤامرة خارجية، ويتهم كافالا بكونه جزءاً من هذه المؤامرة المزعومة التي نظمتها قوى أجنبية، فإن إطلاق سراحه سيضعف هذه الرواية المشكوك فيها، وهذا ما لا ترغب فيه حكومة أنقرة.

وكان مجلس أوروبا قد هدد أنقرة بإجراءات عقابية يمكن إقرارها خلال دورته المقبلة التي ستعقد بين ٣٠ تشرين الثاني والثاني من كانون الأول، إذا لم يتم الإفراج عن كافالا خلال مدة محاكمته. ويمكن أن تصل الإجراءات ضدّ تركيا إلى تعليق حقوق التصويت وربما العضوية في المجلس.

ففي الواقع، إن تعهد المعارضة التركية بالإطاحة برئيس النظام التركي أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في حزيران ٢٠٢٣، ونقل البلاد بعد ذلك إلى النظام البرلماني، هو السبب وراء كل ما يحضر له أردوغان. إذ تكففت ستة أحزاب معارضة تركية بالتعاون بينها في محاولة لإقصاء أردوغان وحزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه في الانتخابات المقبلة ما يزيد الضغط على الرئيس في وقت تشير فيه استطلاعات الرأي إلى تراجع التأييد للتحالف الحاكم الذي يتزعمه.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن نسبة التأييد لحزب العدالة والتنمية تتراوح بين ٣١ - ٣٣ بالمئة انخفاضاً من ٤٢،٦ بالمئة في الانتخابات البرلمانية عام ٢٠١٨. كما تشير الاستطلاعات إلى أن نسبة التأييد لحزب الحركة القومية حليف حزب العدالة والتنمية تتراوح بين ثمانية وتسعة بالمئة نزولاً من ١١،١ بالمئة، وهي نسب تعني أن يفقد أردوغان السيطرة على البرلمان في الانتخابات المقبلة.

د.معن منيف سليمان

يختلق رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان مؤامرات خارجية لتعزيز موقفه الداخلي عبر الصدام مع الغرب من أجل التحضير لخوض المعركة الانتخابية والخروج ببعض المكاسب السياسية بعد أن أدرك أنه لن يتم انتخابه في الانتخابات الرئاسية المقبلة ٢٠٢٣. وبناءً على ذلك اتخذ قراراً مستفزاً للغرب عندما أمر بإعلان عشرة سفراء غير مرغوب فيهم بذريعة حماية السيادة الوطنية، ولكن كان في الحقيقة من أجل حشد الرأي والتأييد إذ بات استخدام مثل هذه القرارات الصادمة جزءاً من أسلوبه في الحكم.

كانت الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وكندا والدنمارك وهولندا ونيوزيلندا والنرويج والسويد وفنلندا، دعت في بيان مشترك إلى الإفراج عن المعارض التركي عثمان كافالا، عادةً أن "استمرار احتجازه يثير الشكوك حول الديمقراطية وسيادة القانون في تركيا".

فمنذ الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي حدثت عام ٢٠١٣، في ميدان غيزي في إسطنبول التي كانت التحذير الأول للحكومة، وبعدها الانقلاب الذي باء بالإخفاق ضدّ رئيس النظام التركي أردوغان عام ٢٠١٦، تعيش تركيا على وقع الاعتقالات التي مسّت صحفيين وحنوداً وسياسيين ومدافعين عن حقوق الإنسان وفنانيين على حدّ سواء.

ويعدّ كافالا إلى جانب زعيم حزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين دميرتاش من أبرز السجناء السياسيين في تركيا. وتتهم السلطات التركية كافالا بـ"السعي إلى زعزعة استقرار البلاد".

في بداية الأمر وجهت له الحكومة تهمة محاولة الإطاحة بالنظام عبر تمويل الاحتجاجات التي عاشتها تركيا عام ٢٠١٣، ضدّ إزالة حديقة "غيزي بارك" بهدف بناء سوق تجارية مكانها في قلب إسطنبول وهي الاحتجاجات التي اتسعت وتحوّلت إلى مظاهرات عارمة ضدّ حكم أردوغان. وجاء في ملف الدعوى الثانية ضدّ كافالا قبل أن تدمج مع الأولى، أنه قام بأنشطة تجسس سياسي وعسكري وخرق الدستور بالتعاون مع المسؤول السابق في الخارجية الأمريكية الباحث هنري باركي عبر الحصول على معلومات سرية تتعلق بمصالح تركيا الأمنية والسياسية.

وجاء في لائحة الاتهام: "ليس من باب المصادفة تزامن زيارة هنري باركي إلى تركيا مع ما شهدته البلاد من أحداث عصبية حسب ما تؤكد تصريحات المشتبه به" في إشارة إلى وجود باركي في تركيا عند وقوع محاولة الانقلاب.

وتقول تركيا أن باركي "نسق وراقب عملية الانقلاب حسب ما تؤكد الأدلة التي تركها وراءه في الفندق الذي

حركة طالبان بدعة أمريكية

عام ١٩٧٥ مع فارق بسيط هو إعلان انتصار قوات "الفيتكونغ" في معركتها على القوات الأمريكية، فيما لم تشهد أفغانستان معارك مشابهة بين طالبان والقوات الأمريكية. لقد اختلف بعض المفكرين من أفغانستان فذهب البعض إلى حد إعلان انهزام المشروع الأمريكي في أفغانستان وامتداداً في المنطقة وأنها بدأت نعيش نشوء الانكفاء الأمريكي عن أفغانستان واستطراداً عن المنطقة.

أما البعض الآخر فيرى بالانسحاب الأمريكي من أفغانستان ليس إلا ترجمة لنجاح الإستراتيجية الأمريكية القائمة على تثبيت مصالحها من خلال زرع الفوضى وإثارة الفتن والتقاتل من دون تكبد الخسائر المكلفة، وما يفرز فكرة نجاح إستراتيجية تثبيت المصالح الأمريكية هو التاريخ نفسه حيث إن الولايات المتحدة الأمريكية لم تدخل أو تجتاح بلداً إلا وتركته ممزقاً مهزوماً تتنازعه الحروب الطائفية والعرقية محروماً من أبسط مقومات الإنسانية والعيش الكريم وبلا دولة قوية، منهوب الثروات المجيرة لمصلحة مافيات تأتمر بأوامر الغرف الأمريكية السوداء.

أمريكا تعاني من جبهة داخلية شبه مفككة وتراجع في ميزان الاقتصاد ونزف مستمر في الخزينة، إضافة إلى تكديدها خسائر بشرية فاقت ٣٠٠٠ قتيل وأكثر من ٢٠٠٠٠ جريح، جراء وجودها في أفغانستان، فكان لابد من الحد من التزيف الاقتصادي ومن الخسائر البشرية بالتوجه صوب تنفيذ الانسحاب، فيما وقفت الحكومة الأفغانية الموالية لأمريكا في كابول حائرة لا حول لها ولا قوة أمام القرار الأمريكي عبر المنسحق معها، الأمر الذي يعزز فرضية الاتفاق السري بين طالبان والإدارة الأمريكية، وأن الانسحاب الأمريكي من أفغانستان يصب في خانة الربح الأمريكي الصافي في إدارة اللعبة عن بعد ومن دون عناء أو خسائر، وما حصل في كابول ليس انهزاماً للقوات الأمريكية من أفغانستان والمنطقة بقدر ما هو "فيلم" أمريكي - طالباني لحفل تسلّم وتسليم مع وجوب الحذر من إمكانية تكرار هذا الفيلم الأمريكي بنسخة عراقية - سورية لكن بإخراج أمريكي.

وهذا ما يثبت أن حركة طالبان عبارة عن بدعة أمريكية صنعت في دهاليز وكالة المخابرات الأمريكية، ونفذت كل الأوامر الأمريكية، لكن الأمريكان كعادتهم في النهاية يلقون بأصدقائهم في باب المقبرة.

د.رحيم هادي الشمخي

كاتب عراقي



المتبوع للأحداث في المنطقة يرى بكل وضوح ما تفعله الولايات المتحدة الأمريكية اليوم في العراق وسورية وليبيا واليمن والسودان من خراب ودمار وإثارة للفتن الطائفية والعرقية والأثنية من أجل السيطرة على منابع النفط والطرق الملاحية ونهب الثروات في منطقة الشرق الأوسط والعالم، وتجنيب مرتزقتها الذين جمعتهم من كل حذب وصوب لتدمير المؤسسات الحضارية للشعوب المحبة للحرية والسلام.

ويأتي اليوم دور حركة طالبان الأفغانية، فبعد أن طردتها أمريكا من حكم أفغانستان منذ عشرين عاماً عادت لتسليمهم الحكم على طبق من ذهب. وحركة طالبان أساساً بدعة أمريكية جاءت بها أمريكا لأهداف جيوسياسية. الباحثون الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية نفسها يتساءلون الآن ليس فقط عن تداعيات الفضيحة الأفغانية على المكانة الدولية لبلادهم، وإنما أيضاً عن تداعياتها على الشرق الأوسط، وحيث لابد أن تعود التنظيمات المجنونة إلى الظهور في غالبية بلدان المنطقة التي تعاني حتى من غياب المفهوم الكلاسيكي للدولة، ومع اعتبار أن الأساطيل لن تؤمن الحماية الأبدية للأنظمة القائمة في تلك الدول، وربما كان السؤال الجديهي: متى يأمر جو بايدن بالانسحاب النهائي من العراق، الذي شنت أم أينا، لا يزال تحت الوصاية العسكرية، كما الوصاية الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية؟

إن مشهد مغادرة الأمريكي لأفغانستان وإتلاف وثائق السفارة الأمريكية في كابول أعادنا إلى مشهد سقوط سايفون

جورج سالم

لا أحد يجرؤ على تعريف الظاهرة الأدبية لأنّ للتعريف مخاطره وتخوّفاته، ويأتي في طالعها عدم المكنة من الإحاطة، لأنّ كل تعريف قابل للمضايقة، لكن الظاهرة الأدبية توصف، وتكتب سيرتها، ومن الممكن واليسير أن تعهد إيجابياتها، وتعرف جهات ذكائها، وتتبدى وجوه تفردها وتميزها من غيرها.

والظاهرة الأدبية ليست لصيقة بمكان أو شعب، إنها حصال إبداعية تعرفها الأمكنة والشعوب والذوات البشرية جميعاً، ولأنّ الحديث عنها واسع ومديد فأنتي سأقصر كلامي على بعض الظواهر الأدبية في بلادنا العزيزة سورية، واستهلالاً أقول إنّ الظاهرة الأدبية لا تعني الإبداع وحده أبداً، وإنما تعني الاشتقاق والابتكار والإيهار داخل دائرة الإبداع، وسأتوقّف هنا عند جورج سالم (١٩٣٣-١٩٧٧) الذي أعدّه ظاهرة أدبية في قصصه القصيرة التي لم تماش السابقات التي عرفتها نصوص القصة القصيرة في سورية في عقدي الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي (وهما العقدان الذهبيان للقصة القصيرة السورية العربية في آن)، فقصصه أدارت ظهرها للواقعية الاشتراكية وما جاءت به من أفكار ورؤى نقدية، ومع ذلك ظلت قصصاً قصيرة راقية صافية، كما أدارت ظهرها للأفكار والرؤى التي جاءت بها مدارس أخرى أمنت بالغموض، والتلاعب بالأزمنة، وتيار الوعي، والخيال المجنح، والغرائبية، والعجائبية، ومع ذلك ظلت قصصاً قصيرة راقية صافية لها جمالياتها الخاصة.

لقد أضحى جورج سالم الأمكنة طي الأسطر، مثلما أخفى أسماء الشخص، ورمز إليها بأحرف أو إشارات كي لا تبدو مرجعياتها الطبقية، والثقافية، والعقائدية، والمكانية، لأنه أراد أن يكتب نصّاً كونياً، إن قرأه قارئ في استراليا أو توغو استمتع به، وشعر بالانتماء إليه، وتمثله لأنه أصاب وتراً ما في داخله فيهبّح مشاعره. كما أنّ جورج سالم أخذ بمقولة أهل النقد، بأنّ الفلسفة هي الملح الحافظ للنصوص من البلى والتقدم، فغمس أسطره فيها، وجعل الحكاية مضبوطة في اندفاعها، لصالح الكلام لا لصالح الحكى، وجعل للحكاية هدفاً لا تكشفه إلا العين النفوذ الباصرة؛ ولهذا فإنّ من يقرأ قصص جورج سالم المكتوبة قبل خمسين سنة سيشعر بأنها قصص لم يجف حبرها بعد، وأنّ قولتها ومراميتها أبداً لأنها علق بالروح الإنساني الذي لا يُقهر وإن لفته الخيبات، ولا يموت لأنّ له إنابة في الحياة هي ما تركه من عمل أو أثر.

وجورج سالم ظاهرة أدبية في هدهذه الجم، وبعده عن صخب الصحف والمجلات والأنشطة والمناصب للادباء والشعراء والفنانين، وبعده عن أحلامهم في الظهور والسفر وكثرة الأحاديث عن أعمالهم للترويج لها، وعدم عقده للصادقات مع الإعلاميين والنقاد وأهل الرأي، والقائمين على تسيير منابر القول والحوار والكتابة، وعن المنتقيات والمهرجانات والأندية، وعدم خوضه في جدالات صاخبة في المقاهي، والأروقة.

لقد ورث جورج سالم صفاهه لنصوصه القصصية، مثلما ورثها عشقه للفلسفة، وتراسل الفنون والآداب داخل النص الواحد، وهذا ما أسماه النقاد ب(الدوائر المتسامحة) التي تبقى حلقاتها مفتوحة قابلة للعطاء والمضايقة ما بين لوحة تشكيلية ونص قصصي، وما بين حال واقعية وأخرى أسطورية، لا بل إنّ ثقافة التأمل التي ميّزت جورج سالم بين أقرانه من الأدباء والفنانين هي التي أفردت المكانة لنصوصه القصصية.

وحين أقول إنّ جورج سالم ظاهرة أدبية في مدونة القصة القصيرة السورية، فأنتي أستند إلى معطيات تأثيره في نصوص الآخرين من كتاب السرد (رواية وقصة) الذين راحوا يقلدونه من أجل أن يدلّقوا روح الحياة في نصوصهم، ومن أجل أن تنجو نصوصهم من لومة الآنية والمرافعة والخطاب والتقرير، لكن التقليد ظل تقليداً، والأصيل ظل أصيلاً، فتجربة جورج سالم القصصية ظاهرة أدبية لافتة للانتباه في مكوناتها وأهدافها، مثلما كان هو ظاهرة أدبية لافتة للانتباه في سلوكه وعمله.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com

محمود ينتظر زرع خلايا جذعية في أول عملية من نوعها لطفل في مستشفى الأطفال بدمشق



الطفل بدر خالد شقيق محمود المتبرع بخلايا جذعية لشقيقه



الطفل محمود خالد مريض سرطان دم نقوي حاد

الصورة مأخوذة نقلاً عن كاميرا المراقبة في غرفة العزل

كامل الجغرافية السورية، وهناك خطوات قريبة جداً في هذا المجال يجري العمل عليها.

وكل ذلك ضمن الخطة الوطنية للتحكم بالسرطان التي انطلقت منذ عام ٢٠١٩، وتهدف بشكل أساسي إلى تعزيز وضع السياسات وتنفيذ الاستراتيجيات والفعاليات الهادفة لخفض معدلات السرطان في سورية.

الجدعية الدموية والمعالجة الخلوية بمستشفى الأطفال بدمشق باهتمام ودعم السيدة أسماء الأسد، إضافة إلى إحداث تخصصات جامعية جديدة لتشخيص وعلاج الأورام والسرطانات سترقد مراكز علاج السرطان بالكوادر الطبية الكفوة، وأيضاً الاستعداد لإطلاق حملة الكشف المبكر عن ثلاثة أنواع من السرطانات (الثدي، وعنق الرحم، والبروستاتا) تشمل

هذه العمليات إلا أن المركز مجهز من الناحية التقنية والطبية بشكل تام ليستقبل ويعالج عشرات الحالات من الأطفال المصابين بالسرطان سنوياً لعلاجهم وإنقاذ حياتهم وتخفيف الأعباء المادية الثقيلة عن كاهل عوائلهم.

وقد قطعت سورية هذا العام خطوات كبيرة في مجال رفع مستوى التحكم بالسرطان بعد إنجاز مركز زرع الخلايا

في غرفة العزل، بمركز زرع الخلايا الجذعية الدموية والمعالجة الخلوية بمستشفى الأطفال بدمشق، ينتظر الطفل محمود خالد من حلب (١٣ عاماً) الذي يعاني من سرطان دم نقوي حاد ناكس. على بعد أمتار قليلة من غرفة شقيقه بدر (٩ سنوات)، الذي أجرى عملية تبرع بالخلايا الجذعية ليساهم في إنقاذ حياة محمود.

العملية هذه هي الأولى في المركز كعملية زرع (غيري)، أي عملية زرع خلايا جذعية من مُتبرع، وهي عملية خطيرة ومعقدة جداً، وتحتاج إلى تقنيات وأجهزة عالية الجودة وكادر طبي خبير ومتخصص ونوعي، إضافة إلى أن أدوية العلاج مكلفة، ويصعب تأمينها في معظم الأحيان.

ولكن كل ذلك متوفر في مركز زرع الخلايا الجذعية الدموية والمعالجة الخلوية بمستشفى الأطفال بدمشق والذي انطلق بالعمل بعد افتتاحه من قبل السيدة أسماء الأسد قبل أشهر، حيث أجرى المركز عمليتي زرع ذاتي (من جسم المريض) لطفلين منذ انطلاقاته وحتى الآن، وهما الطفل مرتضى كينار (٩ سنوات)، والطفلة ألين غزال (عام وتسعة أشهر). وعلى الرغم من صعوبة ودقة وخطورة

سلمية تودع المربي والشاعر حسن عيسى

البعث- نزار جمول

ودّعت سلمية يوم أمس السبت آخر فرسان الرعيل القدير الشاعر والفنان التشكيلي "حسن محمد عيسى" عن عمر ٦٩ عاماً قضاها في التعليم الثانوي لمادة الفيزياء والذي بدأ التدريس فيها بريف السلمية بعد تخرجه من جامعة حلب عام ١٩٧٦ لينتقل إلى مدارس سلمية وثانوياتها.

واعتبر عيسى أحد أهم مدرسي الفيزياء من خلال أسلوبه الرشيق وبسهولة تناوله للمادة التدريسية والعرض الشيق لها. وكما هو مدرس فنان بمادته، هو أيضاً فنان تشكيلي أبدع بلوحاته الزيتية بالفحم وقلم الرصاص وحتى القلم النافس، وجاء شعره مواكباً لمرضه حيث كتب في العام ٢٠١٠ قصيدة عبّرت عن مكونات نفسه كفنان ومدرّس بعد الأزمة القلبية التي تعرّض لها حيث قال:

حنانك ربي قد رضيت قضاك/فخف عن قلبي الجريح أساك/أشقيتني به مذ خلقتني فرداً/ ولم تك ذاتي منحة لولاك/ألا ليت فكري نال منك بداية فذاتي تؤملني بسحر قواك/ظمئت من شرب المياه على القذى/حتى سنمت فصرت أرجو لقاك/رفقا بقلب متعب بضيائه/قد ظن دهرًا نوره بسناك
الراحل قامة علمية كبيرة، محباً ومرهف الحس ودقيق الملاحظة وحاضر البديهة ولديه الكثير من المخزون الثقافي والعلمي.



مستعمرة نحل داخل جدار منزلها



صدمت امرأة بريطانية عندما عثرت على مستعمرة ضخمة تضم أكثر من ٢٠ ألف نحلة تعيش في جدار منزلها في منطقة لانكشاير بإنجلترا.

استدعت المرأة على الفور مربّي النحل المختص ألفريد فريد ليسيتر على النحل في المنزل، وقال المربي: "كثير من الناس يخلطون بين نحل العسل والدبابير لأنها أصغر حجماً، ولكن عندما وصلت اكتشفت أن المتواجد مخطط باللونين الأسود والأصفر، وهو لون النحل.

وأضاف: "اعتقدت صاحبة المنزل أن لديها دبابير واستدعتني لقتلها، لقد لاحظتها لبضعة أشهر واعتقدت أنها دبابير وتمنت أن تموت، لم تكن الخلية مرتفعة جداً لذا تمكنت من الوصول إليها بالوقوف على سطح المرآب". وأكد فريد إنه بمجرد تحديد موقع الخلية، كان عليه إزالة الكسوة من جانب المنزل للوصول إلى النحل، وإزالته.